

فاعلية ملفات الإنجاز الإلكترونية في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية والاتجاه نحوها لدى طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري

إعداد

د. إيناس علي عبد السميع الحملي*

أولاً : مقدمة البحث ودواعيه :

اللغة المكتوبة هي شكل من أشكال اللغة ولها أهمية كبرى لنقل الفكر وتحقيق التواصل وتعلم الكتابة من المهارات الأساسية ؛ حيث إنها إحدى الأدوات التي يعبر بها الطالب عن فكرته في صورة محددة، وتعد مقياساً يمكن في ضوءه الحكم علي سلامة اللغة أو خطئها، والصعوبة في الكتابة تعكس ما يواجهه الطالب من صعوبات أخرى في اكتساب مهارات الاستيعاب والتحدث والقراءة .

وتأتي مهارة الكتابة في مقدمة مهارات اللغة العربية من حيث أهميتها ،فالكتابة من أهم أنماط النشاط اللغوي وأكثرها انتشاراً، وبدونها لا تقوم بين جماعات المجتمع صلات فعالة مثمرة، وهي جزء حيوي في حياة الناس اليومية، وهي أيضاً أداة من أدوات التعليم والتعلم . (فتحي يونس وآخرون ٢٠٠٤م، ص ٣٠)

وفن الكتابة يعد البوتقة التي تنصهر فيها فنون اللغة ، وتبنى أجزاءه من جميع فنون اللغة وفروعها ، فالكتابة تعد جماع فنون اللغة وغياب القارئ عن الكاتب أثناء الكتابة يزيدها تعقيداً وخاصة أن الكاتب لا يستخدم نبرات صوته ولا تعبيرات وجهه، لذا تقع علي الكاتب مسؤولية كبيرة في توضيح أفكاره . (محمود كامل الناقه ١٩٩٩م، ص ٢٧)

وتكمن أهمية التعبير الكتابي في أنه القالب الذي يصب فيه الإنسان أفكاره ويعبر من خلاله عن أحاسيسه ومشاعره وآرائه ، وهو الغاية من تدريس باقي فروع اللغة العربية .

وأكد محمد صالح سمك (٢٠٠٩م، ص ٤٢٣) إلي أن حسن التعبير وجودة الأداء يتم بما يلي:

- حسن اختيار الألفاظ والعبارات التي تحمل المعاني وتحوي الأفكار.
- حسن التأليف بينها وذلك بمراعاة الدقة والإحكام والانسجام.

* تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية

- تجردها من الحشو المخل والتطويل المخل الذي لا جدوي منه.
 - حسن أدائها وتمثيلها للمعني وجلالها للأفكار.
- وتتمثل أهمية الكتابة فيما يلي :
- ١- الكتابة شرط أساسي لمحو أمية المواطن ، وهي جزء أساسي للمواطنة.
 - ٢- أداة رئيسة للتعلم بكافة مراحل وأنواعه فضلاً عن الاستفادة من أفكار الآخرين وخواطرم.
 - ٣- تعد وسيلة فعالة بين الناس بالمؤلفات والخطابات وغيرها.
 - ٤- وسيلة لتنفيس الفرد عن نفسه، وللتعبير عما يجيش بصدرة ويجول بخاطره.
 - ٥- تعلم الكتابة وممارستها يعود الفرد علي إعمال الروية ، وثقة الاختيار، والترتيب، وحسن التنسيق والتفكير المنظم.
 - ٦- أداة فعالة لحفظ التراث ونقله، فهي أداة اتصال الحاضر بالماضي، والقريب بالبعيد.
 - ٧- للكتابة أثر اجتماعي : حيث تسهم في تكوين الرأي العام ، وتقارب وجهات النظر والتفاهم بين الأفراد ، وبالتالي تقوية الروابط بين أفراد المجتمع الواحد. (عبد الهادي وآخرون ، ٢٠٠٨م، ص ١٩٨)
- وصنف حسن شحاتة (٢٠١٠م ، ص ٢٣٢) الكتابة من حيث المعلم والمتعلم إلي :
- ١- الكتابة القائمة علي المحاكاة : وفي ذلك النوع من الكتابة يطلب المعلم من المتعلم أن يقلد ويحاكي نموذجاً مقدماً له.
 - ٢- الكتابة الموجهة : وفي ذلك النوع يطلب المعلم من المتعلم أن يكتب علي غرار نموذج معين ولكن دون نقل النموذج نفسه.
 - ٣- الكتابة الاستعراضية : وفيها يطلب المعلم من المتعلم أن يجيب عن أسئلة لاستعراض معلوماته عن موضوع السؤال أو الكتابة عن فكرة معينة.
 - ٤- الكتابة الحرة : وفيها يترك المعلم الحرية للمتعلم في اختيار الموضوع وبأسلوبه الخاص.
- والكتابة الوظيفية لا تحتاج موهبة ، ولا تتطلب ملكات لغوية مميزة، فهي الكتابة الرسمية ذات القواعد المحددة، والأصول المقننة ، والتقاليد المتعارف عليها، فألفاظها محددة، ومدلولات جملها واضحة ، وقوالبها اللغوية محددة ؛ وعلي الرغم من ذلك ، تجد ضعفاً وهذا ربما يعود إلي طريقة التدريس والاستراتيجيات المستخدمة في تدريس التعبير الكتابي الوظيفي ، ومع أن التعبير الوظيفي انعكاس للحياة المعاصرة التي يحتاجها الأفراد لقضاء حاجاتهم الأساسية وتحتاجها المؤسسات لإنجاح أهدافها. (محمد فوزي ٢٠١٠ م ، ص ١٦٨)

وتحتل الكتابة الوظيفية مكانة مهمة وبارزة بين مهارات اللغة العربية حيث إنها أداة التواصل لمكنون الفكر والحس سواء للفرد أو المجتمع إذ يصعب علي الإنسان أن يعيش دون أن يكتب ما يحاور به نفسه أو ما تعلمه ، فمن خلال كتابة الفرد يمكن أن تحكم علي تفكيره، وتقرأ شخصيته وتتواصل معه، كما أن الكتابة الوظيفية من أهم وسائل الرقي والنمو الاجتماعي فمن خلال كتابات أفراد المجتمع تبين لنا ما يدور داخل حياة المجتمع ككل كما أنها تساعد في حل المشكلات في المستقبل من خلال الخبرات المدونة في الماضي. (ماهر شعبان ٢٠١١م، ص ٥) ، وبعد الاطلاع علي الدراسات التي تناولت التعبير الوظيفي ومنها (عبد الحميد زهري ٢٠٠٠م، محمد رجب فضل الله ٢٠٠٣م ، سعيد عبدالله لافي ٢٠١٢م ، أحمد محسن محمد السيد ٢٠١٥م) يمكن تحديد أهمية التعبير الوظيفي في النقاط التالية :

- وسيلة ضرورية لقضاء الحاجات اليومية لكل فرد، سواء في مقر العمل أو في الدوائر الحكومية وغيرها.
- من خلال الكتابة الوظيفية يتم ربط الإنسان بباقي أفراد مجتمعه لتبادل المصالح وتحقيق الأهداف المختلفة.
- تساعد الفرد علي تحقيق مطالبه الاجتماعية والمالية والمطالب الخاصة بمهنته .
- تساعد علي انجاز الأعمال بالسرعة والدقة التي تتطلبها الحياة المعاصرة والتي تتسم بسرعة الأحداث وتشابك العلاقات.
- اتقان العاملين بالمؤسسات للكتابة الوظيفية ضروري لنجاح المؤسسات.
- وسيلة لنقل المعلومات والأفكار وتحقيق وظيفة اللغة كأداة للتعبير والتفكير والاتصال.
- المواقف الحياتية تتطلب أن نتقن الكتابة الوظيفية مثل كتابة (الاستثمارات الحكومية - محاضر الجلسات - الخطابات التجارية - التماس - مخالصة - شكوي - استعلام - طلب توظيف - اعتذار - مبايعة) وكلها مواقف تتطلب التعبير الكتابي الوظيفي ومن الصعب أن نطلق علي شخص لقب متعلم وهو لا يجيد الكتابة في مثل هذه المواقف.

وللكتابة الوظيفية مجموعة من المهارات تصنف إلي مهارات المضمون ، ومهارات الأسلوب، ومهارات التنظيم، أما مهارات المضمون فتتمثل في كتابة مقدمة الموضوع، وكتابة متن له، وكتابة خاتمة له ، وكتابة جملة رئيسة، وجملة مدعمة، وجملة خاتمة، وأما مهارات الأسلوب فتتمثل في كتابة مفردات خالية من الغرابة، ومرتببة ترتيبياً يحقق الإفهام وكتابة جمل خالية من التعقيد اللفظي والمعنوي وضعف التأليف، وسليمة نحويًا وصرفياً وبلاغياً ومناسبة للمعني ،

وكتابة عبارات واضحة وموجزة ومطابقة لمقتضي الحال ، وأما مهارات التنظيم فتمثل في الكتابة الصحيحة خطياً وإملائياً، واستخدام علامات الترقيم ، وتحديد بداية الفقرة ونهايتها، والنظام. (حسن شحاته ، مروان السمان ٢٠١٢م، ص ٢٨٥)

وتكمن أهمية الكتابة الوظيفية فيما يلي : (محمد رجب فضل الله ٢٠٠٣م، ص ٧١)

- قضاء حاجات الناس المادية والاجتماعية.
- الكتابة الوظيفية تتخذ من الكلمة المكتوبة وسيلة لنقل المعلومات والأفكار، وبالتالي فهي تسهم في تأكيد وظيفة اللغة كأداة للتعبير والتفكير والاتصال.
- انعكاس للحياة المعاصرة والمستقبلية، حيث التقدم التكنولوجي والتعبير السريع، باعتبار أنها تتطلب الدقة والتجديد الواضح دون إحياءات أو تأملات، وتتم بإيجاز وبسرعة دون سرد وتطويل.
- تزداد أهمية الكتابة الوظيفية لتعدد مجالاتها وتنوعها، لتشمل معظم مواقف الكتابة التي يحتاجها الإنسان في حياته.
- الكتابة الوظيفية تجعل الفرد قادر علي القيام بالكثير من متطلبات حياته ومتطلبات وظيفته.

وتتعدد أهداف التعبير الوظيفي، ومن خلال الاطلاع علي العديد من المراجع والدراسات السابقة (عبد الحميد زهري ٢٠٠٠م، ماهر شعبان عبد الباري ٢٠١٠م، سعيد عبدالله لافي ٢٠١٢م ، ياسر محمد إبراهيم ٢٠١٣م ، أحمد محسن محمد ٢٠١٥م)

توصلت الباحثة إلي مجموعة من أهداف التعبير الوظيفي تتلخص فيما يلي :

- التعرف علي المجالات المختلفة للكتابة الوظيفية.
- اكتساب مهارات التعبير الكتابي.
- الالتزام بالمواصفات الفنية واللغوية لأعمال الكتابة الوظيفية.
- التمكن من قضاء حاجاته الاتصالية اليومية.
- التمكن من الكتابة بإنجاز غير مخل وبسرعة مناسبة.
- اتقان المهارات العامة للكتابة الوظيفية المرتبطة بالألفاظ والجمل وال فقرات وعلامات الترقيم وأدوات الربط.
- توظيف ما لدي الطالب من معلومات وحقائق وبيانات توظيفاً يجعل العمل الكتابي الوظيفي مفيداً وفعالاً.

- التمكن من مهارات التعدد واكتشاف الأخطاء اللغوية والفنية والفكرية في الأعمال الكتابية الوظيفية المختلفة.
 - يقدر أهمية الكتابة الوظيفية في مجال الأعمال الإدارية .
 - التمكن من المهارات المتعلقة بالتعبير الوظيفي كالتلخيص ، وكتابة الخطب، والكلمات الافتتاحية.
 - الحرص علي منطوية العرض وسلامة المعاني.
 - تعرف الطلاب علي الأخطاء الشائعة ليتم تلافيها مستقبلاً.
 - تنمية الثروة اللغوية والتعبيرات اللفظية.
 - القدرة علي الكتابة عند الحاجة من خلال المواقف الطبيعية التي يواجهها الفرد في مجتمعه .
 - حسن استخدام الكلمة المكتوبة في التعبير عن حاجات العمل المهني ومتطلباته .
- وحدد حسن شحاته (٢٠١٥م ، ص ٢١٨) مجموعة من مهارات التعبير الكتابي يجب علي الطالب أن يتقنها :

أ- مهارات المضمون :

- . يكتب مقدمة واضحة للموضوع.
- . يكتب كل فكرة في فقرة.
- . يكتب الجمل المدعمة للموضوع.
- . يرتب أفكاره أثناء الكتابة وفق تنظيم معين.
- . يدلل علي صحة أفكاره من خلال الاقتباس أو ضرب الأمثلة.
- . يكتب الجملة الختامية للموضوع.

ب- مهارات الأسلوب :

- . يستخدم الكلمات المعبرة عن المعني أثناء الكتابة.
- . يستخدم الكلمات الفصيحة أثناء الكتابة.
- . يكتب جملاً مكتملة الأركان.
- . يكتب جملاً اسمية متطابقة الأركان.
- . يكتب جملاً فعلية متطابقة الأركان.
- . يربط بين الجمل داخل الفقرات بأدوات ربط مناسبة.
- . يربط بين الفقرات بأدوات ربط مناسبة.

ج- مهارات التنظيم :

- يترك فراغاً في بداية الفقرة.
 - يستخدم علامات الترقيم أثناء الكتابة.
 - يراعي الرسم الإملائي الصحيح أثناء الكتابة.
- وهناك العديد من الأسس التي يجب مراعاتها عند تدريس التعبير الكتابي الوظيفي وقد حددها (حافظ حقني شعبان ٢٠٠٠م، ص ٦٩) ، (عبد الظاهر أحمد ٢٠٠٧م، ص ٥٥) ، (أحمد محسن محمد ٢٠١٥م، ص ٦٧) ويمكن إجمالها في النقاط التالية :
- مراعاة أن تكون الموضوعات التي يكتب فيها الطلاب مما تمس واقع حياتهم المهنية المستقبلية .
 - عرض نماذج مختلفة في المجال الذي يقوم المعلم بتدريسه ؛ كي يستفيد الطلاب منها.
 - استثارة الدوافع لدي الطلاب وذلك باتباع الطرق المختلفة التي تجذب انتباه الطلاب وتدفعهم للإقبال علي الكتابة في المجالات الكتابية الوظيفية.
 - تدريب الطلاب علي مجالات التعبير الكتابي الوظيفي من خلال المواقف الطبيعية .
 - التركيز علي مهارات بعينها في الموضوع الكتابي الواحد مع الالتزام بالتدرج في تنمية هذه المهارات.
 - اتباع الدقة في التصحيح ويكون ذلك طبقاً لمعيار محدد يتضمن المهارات المقصودة بالمجال الكتابي .
 - دقة النقد لاكتشاف مواطن الخطأ مع معالجة هذه الأخطاء ومحاولة التغلب عليها في الكتابات التالية.
 - تزويد الطلاب بثروة لغوية تساعدهم علي اتقان المهارة .
 - شمولية التقويم للمهارات المراد التدريب عليها والمهارات التي سبق التدريب عليها .
 - تصميم التدريبات بحيث تكفل المرونة وتناسب الفروق الفردية وتساعد علي استخدام المهارة في مواقف متعددة.
 - تدريب الطلاب علي المهارة ؛ لأن التدريب شرط أساسي في نمو المهارة .
 - إشباع الحاجات والرغبات، وتوفير المواقف المناسبة للتدريب علي المهارة وتعريف الطلاب بأخطائهم .

ويتميز العصر الحالي بأنه عصر التكنولوجيا حيث أصبح المتعلم فيه قادراً علي الحصول علي المعلومات التي يحتاجها في أسرع وقت وبأقل مجهود ؛ الأمر الذي يؤدي إلي تحسين كفاءته في الابداع والانتاج.

ومن ثم لابد من استثمارها في إصلاح نظم التعليم ، وتطوير المناهج الدراسية في جميع مراحل التعليم العام والعالي، بحيث تهيئ المتعلم لدخول سوق العمل مزوداً بمهارات علمية وعملية تواكب تكنولوجيا العصر.

ويعد استخدام المستحدثات التكنولوجية وتوظيفها التوظيف الأمثل في العملية التعليمية عنصراً مهماً لإيجاد نوع من التفاعل الإيجابي الفعال والمثمر.

وتعمل التكنولوجيا الحديثة علي ترسيخ الخبرات الأساسية وتدعيمها في إنسان الغد ، كخبرة إتقان مهارات القراءة والكتابة، ومهارات التعبير المبني علي التفكير السليم، ومهارة حسن اختيار اللفظ والعبارة، ومهارة القراءة والاستماع للآخرين، وتقوم ما يقولونه ومهارة اتخاذ القرارات السليمة.(مصطفى فهيم ٢٠٠٣م ، ص١٢٢)

ويعد استخدام وتوظيف ملف الانجاز كأداة من أدوات وأساليب تقييم تعلم المتعلمين من الاتجاهات الحديثة وأحد أساليب التقويم والتعلم الأصيل **Authentic / Learning Assessment**.

كما أن ملف الانجاز يعتبر أحد التطبيقات العملية للنظرية البنائية **constructivism** في التعليم والتي تؤكد علي أن التعلم عملية ذاتية نشطة يقوم بها المتعلم لاكتشاف المعرفة بنفسه، كما تؤكد علي بناء المعرفة وليس مجرد استقبالتها وحفظها من المعلم.

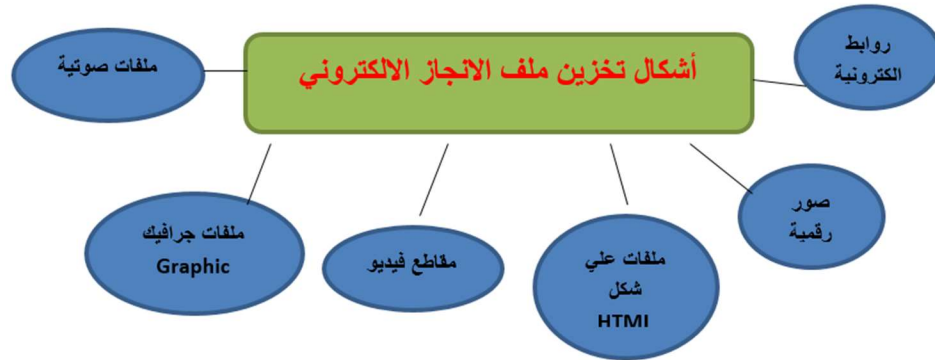
وتتبع أهمية ملف الانجاز الالكتروني (**E- portfolio**) أنه يوثق أداء المعلم والمتعلم ؛ مما يتيح الفرصة لتحسين الأداء والتعديل فيه ، كما أنه يساهم في تنمية الخبرات الشخصية للمعلم والمتعلم علي حد سواء.(زينب محمد حسن خليفة ٢٠١٦م، ص ٣٤)

من هنا ترجع أهمية ملفات الانجاز الالكترونية **E-portfolio** إلي أنها أداة تستخدم لضمان الاستمرارية في العمل والأداء نحو تحقيق مخرجات نسعي لتحقيقها ، كما أن استخدام ملفات الانجاز الالكترونية تيسر التقييم الشامل للطلبة في جميع الجوانب النظرية والعملية أثناء العمل وداخل وخارج المدرسة ، كما تسمح ملفات الانجاز الالكترونية بمتابعة تطور الطلبة والمعلمين ، ويوضح نواحي القوة لدي الطلبة حتي يمكن تعزيزها، ونواحي الضعف بما من علاجها.

ومن فوائد وأهمية ملفات الانجاز الالكترونية (**Alcazar&petifils2005,**)
(**Heck&Crisip2003**)

- يتيح رؤية شاملة لأداء الطالب/ والمعلم في المواقف التعليمية المختلفة.
- يعطي للطالب موقف الخبرة الذي ينمي قدرته علي الاستقلالية والتعبير عن نفسه وقيادة ذاته.
- ينمي لدي الطالب والمعلم مهارات اتخاذ القرار في المواقف التدريسية المختلفة.
- وسيلة للاتصال والتفاعل بين المعلم والطالب.
- يساهم في تطوير أداء الطالب بشكل مباشر، ويعمل علي رفع مستوي وعيه لقدراته الأكاديمية الذاتية.
- يظهر نقاط القوة والضعف في أداء الطالب .
- يعد توثيقاً حقيقياً لإنجازات الطالب مما يزيد من شعوره بصدق تقديره لأدائه.
- يجعل الطالب مشاركاً إيجابية في عملية التعلم ، ويتحمل مسؤوليته نحو انجاز أعماله.

ولكي يتم حفظ المعلومات هناك عدة طرق للتخزين علي ملفات الانجاز الالكترونية ، حيث يتكون ملف الانجاز الإلكتروني من مجموعة من الروابط الالكترونية تربط الصفحات ببعضها، كما يتضمن نصوصاً كتابية وملفات صوتية، وصوراً رقمية ، ومقاطع فيديو لحصص دراسية ، وملفات تحوي ألبومات مصورة لإنجازات الطلاب .



ويوضح الشكل الآتي بعض طرق التخزين علي هذه الملفات

(سعاد أحمد شاهين ٢٠٠٨م ص ٤٥)

ومما سبق يمكن أن نلخص فوائد ملفات الانجاز الالكتروني فيما يلي :

- يتيح إمكانية الاطلاع بسهولة علي ملف الانجاز الالكتروني الذي ينشر علي شبكة الانترنت .

- يمكن نسخ ملف الانجاز الالكتروني بسهولة علي اسطوانات مدمجة CD أو من خلال أي أدوات تخزين الكترونية أخرى مختلفة.
- القدرة علي التحكم بسهولة في ملف الانجاز الالكتروني من حيث حفظ المعلومات وتعديلها وعرضها.
- يسهل تخزين ملف الانجاز الالكتروني في أشكال مختلفة من الملفات (صوتية - مرئية - فيديو - نصوص) وبأقل سعة تخزينية وفي مكان واحد.
- يعد توثيق لأداء الطلاب مما يتيح الفرصة لتحسين أدائهم، وإمكانية إجراء التعديلات المباشرة (حذف ، إضافة) علي الملف دون الحاجة إلي إعادة العمل بأكمله.

ثانياً : مكونات خطة البحث :

وتتضمن هذه المكونات ، مشكلة البحث ، وحدوده ، أهدافه ، ومنهجه، وأهميته، ومصطلحاته، وخطواته ، ويمكن عرض ذلك تفصيلاً فيما يلي :

١- مشكلة البحث :

في ضوء ما سبق تتحدد مشكلة البحث في وجود قصور في امتلاك طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري المهارات اللازمة للكتابة الوظيفية ، مما يتطلب استخدام ملفات الإنجاز الإلكترونية (البورتفوليو) بهدف تنمية مهاراتهم في الكتابة الوظيفية، واتجاهاتهم نحو استخدام ملفات الإنجاز الإلكترونية.

وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

- ما فاعلية ملفات الانجاز الالكترونية (البورتفوليو) في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية والاتجاه نحوها لدي طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري؟
ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية :
- ما مهارات الكتابة الوظيفية اللازمة لطلاب الصف الثاني الثانوي التجاري؟
- ما صورة ملف الانجاز الالكترونية (البورتفوليو) اللازمة لطلاب الصف الثاني الثانوي التجاري؟
- ما فاعلية ملفات الانجاز الالكترونية (البورتفوليو) في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدي طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري؟
- ما فاعلية ملفات الانجاز الالكترونية في تنمية اتجاهاتهم نحو استخدامها لدي طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري؟

٢- حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي علي ما يلي :

- ١- بعض مهارات الكتابة الوظيفية اللازمة لطلاب الصف الثاني الثانوي التجاري .
- ٢- استخدام ملفات الانجاز الالكترونية لأهميتها في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية بصفة خاصة.
- ٣- مجموعة البحث من طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري .
- ٤- التدريس لمجموعة تجريبية من المدرسة الثانوية التجارية بالسويس .

٣- أهداف البحث :

يستهدف البحث الحالي ما يلي :

- تقديم رؤية جديدة لاستخدام ملفات الانجاز الالكترونية (البورتفوليو) في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية.
- التعرف علي فاعلية ملفات الانجاز الالكترونية (البورتفوليو) كأداة في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية واتجاه الطلاب نحو استخدامها لدي طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري.
- إكساب طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري مهارات استخدام ملفات الانجاز الالكترونية.
- تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدي طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري باستخدام ملفات الانجاز الالكترونية.

٤- منهج البحث :

يتمثل منهج البحث الحالي في الخطوات والاجراءات البحثية والمنهجية التي استخدمت في هذه الدراسة، ولذلك جمع البحث الحالي بين المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي، حيث تم الاستعانة بالمنهج الوصفي في الدراسة النظرية أما المنهج شبه التجريبي فقد تمثل في اختيار مجموعة البحث وتطبيق الأدوات قبليةً وبعدياً والكشف عن الفروق الإحصائية وإظهار النتائج.

٥- أهمية البحث :

يمكن أن يفيد هذا البحث فيما يلي :

- ١- إبراز أهمية استخدام ملفات الانجاز الالكترونية (البورتفوليو) كأداة في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدي طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري.
- ٢- لفت الانتظار إلي أهمية ملفات الانجاز الالكترونية (البورتفوليو) في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية.
- ٣- تقديم تصور مقترح لملف الانجاز الالكتروني (البورتفوليو) يستخدم في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدي طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري.
- ٤- الاسهام في تطوير البرامج المختلفة لدي طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري بإدخال ملفات الانجاز لتحسين مهاراتهم في الكتابة الوظيفية.
- ٥- مساندة روح العصر وما ينادي به التربويون من ضرورة الاهتمام بمهارات الكتابة الوظيفية التي تفيد المتعلم في حياته.
- ٦- إمداد المعلمين بقائمة مهارات الكتابة الوظيفية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية التجارية قد يفيدهم عند تعليم الكتابة الوظيفية.
- ٧- تقديم اختبار لقياس مهارات الكتابة الوظيفية في مجالات : الخطابات (الشخصية - التجارية - الحكومية) - البرقيات (الداخلية - الخارجية) - محاضر الجلسات - ملء الاستمارات (تجارية - حكومية) - الالتماس - الاحتجاج - الشكوى - التوكيل - الانذار - الاعتذار - التقارير - الإعلانات واللافقات والنشرات (في المرحلة الثانوية التجارية ليكون عوناً للباحثين والمعلمين.

٦- أدوات البحث :

- اختبار مهارات الكتابة الوظيفية.
- مقياس لقياس اتجاهات الطلاب نحو استخدام ملفات الانجاز الالكترونية.

٧- مصطلحات البحث :

ملفات الانجاز الالكترونية (E- Portfolio) : يعرفها (محمود أحمد عبد الكريم ٢٠١٥م،ص٢٢) بأنها حافظة (Folder) تشمل مجموعة من الملفات الالكترونية في صورة

وسائط متعددة تجمع المعلومات والصور والرسوم المرتبطة بموضوع مراكز مصادر التعلم الإلكترونية ، يتم تخزينه علي قرص مدمج.

كما عرفها Smith 2002 بأنها تجميع منظم وهاذف لأعمال الطالب بحيث يعرض جهده وانجازاته نحو تحقيق الأهداف الموضوعية، وهذه الأعمال قد تكون أنشطة أو تكليفات يؤديها الطالب.

وتعرف أيضاً بأنها عبارة عن ملف يحتوي علي توثيق وتجمع هادفين ، لنماذج تمثل أعمال أو مهارات أو أفكار المتعلم المتعلقة بمسافة أو موضوع معين خلال العام الدراسي وقد يحتوي علي توثيق لأفضل أعمال الطالب، أو بعض المهارات التي ما زال في طور التدريب عليها. (محمد إبراهيم الدسوقي ٢٠١٢م، ص٥٦)

وقد عرفتها زينب حسن خليفة ٢٠١٦م بأنها الجمع الهادف الموثق لأعمال الطالب والتي تعكس مدي جهده وتقدمه وتحصيله وانجازاته في مجال أو مقرر ما ، وهذه الأعمال أو العينات artifacts تشمل أشياء كثيرة جداً من نماذج من الواجبات والاختبارات وكتابات وانطباعات وآراء ونقد ذاتي وقراءات وملخصات وجمع قصاصات ومنتجات ومشروعات وأبحاث قام بها الطالب بشكل تراكمي وعلي مدي فترة زمنية محددة.

و تعرف في هذا البحث بأنها : سجل الكتروني منظم وهاذف لأعمال طالب الصف الثاني الثانوي التجاري لمهاراته في الكتابة الوظيفية واتجاه نحو ملف الانجاز الالكتروني.

مهارات الكتابة الوظيفية Functional Writing Skills :

2008 Mc Closkey, M. Weigle ويعرف القدرة علي الكتابة الوظيفية بأنها : تجميع للمهارات والمعرفة المطلوبة للمشاركة في التواصل الكتابي في مجال العمل والمنزل والمجتمع. وتعرف بأنها : " كل كتابة يعبر به الفرد عن حاجاته ، ومتطلبات حياته اليومية سواء كانت حاجاته الخاصة أو العامة ، من تعامل ، وبيع ، وشراء ، وسؤال وجواب ، وإدارة شؤونه، وأداء مهنته، وتحقق اتصاله بالآخرين في المجتمع ،من (خطابات ، برفقيات ، محاضر جلسات ، ملئ استمارات ، الالتماس ، الاحتجاج، الشكوى ، توكيل ، انذار ، اعتذار).

الاتجاه Attitude : شعور له صفة الدوام النسبي لدي طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري يجعله يستجيب بالقبول أو الرفض نحو ملف الانجاز الالكتروني ، وقد يتكون لديه نتيجة للخبرات التي مر بها أثناء استخدام ملف الانجاز الالكتروني (البورتفوليو).

٨ - خطوات البحث :

يسير هذا البحث في الخطوات الآتية :

- أ . تحديد مجالات الكتابة الوظيفية المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي التجاري .
- ب . تحديد مهارات الكتابة الوظيفية المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي التجاري .
- ج - إعداد برنامج قائم علي ملف الانجاز الالكتروني.
- د . إعداد أدوات البحث وضبطها : أ. اختبار مهارات الكتابة الوظيفية . ب . مقياس الاتجاه .
- هـ . إجراءات التجربة الميدانية للبحث .
- و . التوصل إلى نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها . ز . تقديم التوصيات والمقترحات .

ثالثا : الاطار النظري والدراسات السابقة :

ويتضمن الإطار النظري : . الكتابة الوظيفية . ملفات الإنجاز الإلكترونية .

أولا : الكتابة الوظيفية وأهميتها :

الكتابة وسيلة فعالة لتنفيس الفرد عن نفسه وللتعبير عما يجيش بصدرة ويجول في خاطره .

نبيل عبد الهادي وآخرون ٢٠٠٨م ، ص١٩٨)

والإنسان عامة بحاجة ماسة إلي الكتابة المعبرة التي تلبى احتياجاته الوظيفية ، والمتعلم خاصة ، ولابد أن يتقن الأنشطة الكتابية التي تقتضيها كافة نواحي الحياة .(عبد الفتاح البجة

٢٠٠١م ، ص٢٥٢)

و تزداد أهمية الكتابة لدي طلاب المرحلة الثانوية التجارية وذلك من منطلق طبيعة تلك المرحلة، التي تزداد فيها العلوم والمعارف بالنسبة للمراحل التعليمية السابقة ومن منطلق النمو اللغوي الذي يصل إليه الطالب حينذاك، حيث تتسع دائرة استخدامه للغة

المكتوبة.(أسماء عبد الرحمن فهمي ٢٠٠٢م، ص٦٦)

وتمكين النشء من مهارات الكتابة يعد هدفاً أصيلاً في مختلف برامج التعليم ومناهجه، نظراً لكون الكتابة من مميزات الثقافة، وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها، أو الوقوف علي أفكار الآخرين والإمام بها، وهو ما يستدعي أن تقدم المدرسة فرصاً متعددة لتعليم

الكتابة الصحيحة.(مني إبراهيم اللبودي ٢٠٠٥م، ص٩٧٠)

والكتابة الوظيفية هي : الكتابة التي تؤدي غرضاً وظيفياً في حياة التلاميذ التعليمية أو الاجتماعية أو النفسية ، ناقلاً أفكاره بأسلوب محكم الأداء ، دقيق اللفظ ، خالٍ من الأخطاء

واضح القصد ، كما أنها تشمل كافة أنواع الكتابة التي ترتبط بقضاء حاجات الإنسان في حياته وتنظيم شئونه . (دلال ساعد الربيعي ٢٠١٢م، ص٨)

والكتابة الوظيفية هي : المواقف اللغوية التي يمارس من خلالها الفرد عملية الكتابة داخل المدرسة وخارجها بهدف تلبية حاجاته الاجتماعية والمادية . (سعيد محمد الشافعي ٢٠٠٨م، ص٧٨)

وانطلاقاً من ذلك ظهرت الحاجة إلى البحث والدراسة لتحديد مهارات الكتابة الوظيفية ومدى توافرها في المناهج الدراسية ، والاهتمام بها علي كافة المستويات التربوية والتعليمية ، لأنها أصبحت إحدى المتطلبات الأساسية للحياة اليومية التي لا يمكن بحال من الأحوال الاستغناء عنها ؛ حيث إنها مهارة وظيفية وعصرية في آن واحد . (Al - Noursi,1996) . والقدرة علي الكتابة الوظيفية تتطلب الإبداع في النصوص الرقمية ، للتحويل من الكلمات المفردة إلي نماذج متكاملة وكل منها مناسب في الشكل والمضمون لتعطي الغرض المحدد لها وللمتلقي . (2008 Mc) Closkey, M. Weigle .

والواقع يبين أن تدريس الكتابة الوظيفية بالصورة الحالية يحتاج إلي إعادة النظر من حيث تحديد مجالاته ، ومهاراته ، وطريقة تدريسه ، واختيار موضوعاته، وأسلوب التقويم . (رقية سعيد محرم ٢٠٠٦م، ص٤)

مجالات الكتابة الوظيفية كثيرة ومتنوعة ، لأنها تدخل في حياة الفرد والمجتمع ، وقد توصلت الباحثة إلي قائمة لمجالات الكتابة الوظيفية بالاطلاع علي مجموعة من الدراسات والكتب منها : (عبد الحميد زهري ٢٠٠٠م، ص٨) ، (وليد أحمد جابر ٢٠٠٢م، ص٢٣٧) ، (محمد رجب فضل لله ٢٠٠٣م ، ص١٧٩) ، (سلوي محمد عزازي ٢٠٠٤م، ص١١٠) ، (محسن علي عطية ٢٠٠٧م، ص٢٢٨) ، (سالم رافع الشهري ٢٠٠٧م، ص٣١) ، المجالات : الخطابات (الشخصية - التجارية - الحكومية) - البرقيات (الداخلية - الخارجية) - محاضر الجلسات - ملء الاستمارات (تجارية - حكومية) - الالتماس - الاحتجاج - الشكوى - التوكيل - الانذار - الاعتذار - التقارير - الإعلانات واللافات والنشرات)
أ - الخطابات (الشخصية - التجارية - الحكومية) :

وقد عرفها الدكتور عبدالله مصطفى " هي الرسائل التي تتعلق بأمر العمل ، سواء كان العمل الوظيفي أو التجاري ، أي أنها : هي التي يتم تبادلها لتحقيق المصالح الوظيفية للأفراد أو المؤسسات . (عبدالله مصطفى ٢٠٠٧م، ص١٩٥)

والخطابات لها أهمية كبرى في الحياة الاجتماعية والوظيفية ، فهي وسيلة اتصال هامة

تسهل التخاطب والتواصل مع أولي الشأن وأصحاب القرار وتنوع أهميتها من التالي :

- تعتبر وسيلة التخاطب الكبرى بين الدوائر الحكومية وغير الحكومية وبين الأفراد والمؤسسات .

- تعتبر وثيقة قانونية يرجع إليها عند الحاجة.

- وسيلة من وسائل ضبط العمل ورفع درجة كفاءته.

- وسيلة من وسائل الإعلان ، وبخاصة في الخطابات التجارية. (عثمان صالح ،

أحمد رضوان ٢٠٠٤م ، ص ٢٨٧)

ب- مهارات كتابة البرقيات (الداخلية - الخارجية)

البرقيات هي نوع من الرسائل ترسل من شخص إلي آخر أو إلي مجموعة من الأشخاص ،

وتختص في أمور معينة ولا تتشابه مضمونها مع مضمون الرسائل العادية ، لأنها تتسم

بالرسمية، وتستخدم عادة في الأمور التي توجه من الإدارة إلي الموظفين أو في التراسل من

الجهات المختلفة.

ولإتقان مهارات كتابة البرقيات يجب أن يلتزم كاتبها بعدة أمور كالتالي :

- كتابة البرقية بلغة واضحة ملتزمة بالقواعد اللغوية للكتابة ، بحيث يكون نص

البرقية واضحاً ، وصحيحاً ، وسهلاً في القراءة من قبل مستلمها .

- تحتوي مقدمة البرقية عن معلومات عن مكان إرسالها ، وتاريخها .

- تحتوي المقدمة علي السبب الرئيسي لإرسال البرقية.

ج . مهارات كتابة الاستمارات :

الاستمارات بوصفها مجالاً من مجالات الكتابة الوظيفية مجموعة من المهارات هي (حسن

شحاته ١٩٩٣م ص ٢٥٨ ، عبد الحميد زهري ٢٠٠٠م ، ص ٤١)

- استخدام المعلومات الشخصية بدقة ووضوح (الاسم - العنوان - السكن)

- معرفة المصطلحات كثيرة الدوران في الاستمارات.

- الكتابة في الأماكن المخصصة للكتابة دون زيادة أو نقصان .

- تنفيذ المعلومات المكتوبة في هامش الاستمارة أو في بدايتها .

فتعتبر كتابة الاستمارات مجال واقعي واجتماعي يتم من خلال ما يمارسه الطلاب في

حياتهم اليومية متمثلاً في ملئ الاستمارة للامتحانات، وملئ الاستمارة للاستعارة من

المكتبة .

لذلك لابد من توافر المعايير التالية عند كتابة الاستمارات :

الدقة ، الوضوح ، ومعرفة المصطلحات الواردة في الاستمارة ، والالتزام بالأماكن المحددة للكتابة، والالتزام بالإشارات الموجودة في الاستمارة.

د . مهارات كتابة محاضر الجلسات :

تعد محاضر الجلسات والاجتماعات أحد مجالات الكتابة الوظيفية فكثيراً نسمع بأن اجتماعاً ما سيء التنظيم ، أو أنه ليس علي الدرجة المطلوبة أو المبتغاة، ولابد أن يكون هناك تسجيل أمين لما يدور في هذه الجلسات أو الاجتماعات.

ويعرفه العثيمين ١٤١٤ هـ ، ص ١١٨) الاجتماعات بأنها عبارة عن تجمع شخصين أو أكثر في مكان معين للتداول أو التشاور ، وتبادل الرأي في موضوع معين .

والاجتماعات الفعالة من وجهة نظر (محمد السيد وآخرين ١٩٩٧م، ص ٢١٢) فهي التي تحقق الأهداف المرجوة منها في أقل وقت ممكن ويرضي غالبية الأعضاء .

فمحاضر الاجتماع وهو عمل كتابي وظيفي يعد توثيقاً للاجتماع الرسمي الذي تعقده مؤسسة أو شركة ما لمناقشة قضية، والاصدار قرارات وللاطلاع علي أعمال ، ويعد محاضر الاجتماع (محمد رجب فضل الله ٢٠٠٣م، ص ٢٠٨)

- تلخيصاً لما دار في الاجتماع من مناقشات (دون تفصيل أو تركيز علي آراء بعينها)

- تسجيلاً مفصلاً لكل ما طرح من أفكار وآراء واعتراضات.

- اختصاراً للاجتماع بذكر رءوس الموضوعات، والقرار المتخذ في كل موضوع.

- ويتم إعداد محاضر الاجتماع أو الجلسات بعد الانتهاء من الاجتماع، عن طريق سكرتير القسم.

ومن مهارات كتابة الجلسات كذلك (عبد الحميد عبدالله ١٩٩٨م، ص ١٣٥) :

- القدرة علي التعبير السليم عما يطرح من موضوعات ، وترتيب الأفكار ، وترابطها .

- تحديد هدف الاجتماع أو الجلسة موضوع الانعقاد.

- تحديد جدول أعمال المجلس.

- تحديد موعد ومكان انعقاد الاجتماع.

- الالتزام بالشكل العام المتعارف عليه لمحاضر الاجتماع.

هـ - كتابة الالتماس :

الالتماس في اللغة : هو طلب مكتوب موجه إلي محكمة لمنحه تعويضاً ما .وهو طلب لاسيما من الأدنى إلي الأعلى.

وهو طريق الطعن في الحكم النهائي ، يرفع إلي المحكمة التي أصدرته، لأسباب عددها القانون، يُطلب به إعادة النظر في هذا الحكم. (المعجم الوجيز ٢٠٠١م، ص ٥٦٤)

و- كتابة الاحتجاج :

الاحتجاج في اللغة : احتج عليه أي أقام الحجة وعارضه مستنكراً فعله ، وتجاوزوا أي تجادلوا. ويعرف أيضاً بأنه : اعتراض واستنكار، إعلان رفض ومقاومة.

أو اعتراض خطي مثبت بالحجة والدليل. (المعجم الوسيط ٢٠٠٥م ، ص ١٥٦)

ي- مهارات كتابة الشكوى :

طلب كتابي يتقدم به شخص يعدّ نفسه مُتضرراً من جراء حدث ما ويكون رسمي يقدمه الموظف للإدارة أو تقديم الشكوى لجهة صاحبة اختصاص. (المعجم الوجيز ٢٠٠١م ، ص ٣٤٩)

هناك عدة قواعد يجب مراعاتها عند كتابة الشكوى وهي كالتالي :

- تقدم الشكوى خلال فترة زمنية معينة، والحرص علي تقديمها للجهات المختصة بذلك.

- كتابة المعلومات صحيحة والابتعاد عن الكذب وأقاويل الافتراء، حيث إن الجهات المسؤولة ستأخذ المعلومات الواردة في الرسالة علي محمل الجد.

- إرسال الشكوى بصفة شخصية أو بإحدى الشخصيات الأتية : وكيل ، وصي ، ولي ، حيث لا يتم قبول الشكاوي المرسلة من قبل أطراف لا علاقة لها بالموضوع.

- الابتعاد عن اللهجة العامية أو الاختصارات والحرص علي خلوها من الأخطاء الإملائية والطباعية.

ز- مهارات كتابة التوكيل :

الوكالة : هي أن يعهد إلي غيره أن يعمل له عملاً وعمل الوكيل ومحلّه .

وكَلَهُ : أي استكفاه أمره ثقة به وفي الأمر ، وعليه فوضه إليه . (المعجم الوسيط ٢٠٠٥م ، ص ١٠٥٥)

وفي الاصطلاح: استنابة جازئ التَّصَرَّف مثله فيما تدخله النَّيَابَة.

ويصَحُّ التَّوَكِيلُ فِي كُلِّ مَا تَدَخَلَهُ النَّيَابَةُ مِنَ الْحَقُوقِ مِنَ الْعُقُودِ؛ كَالْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ وَالْإِجَارَةِ وَالْقُرُوضِ وَالْمُضَارَبَةِ، وَالْفُسُوحِ؛ كَالطَّلَاقِ وَالْخَلْعِ وَالْإِقَالَةِ.

ح- الانذار :

وفي اللغة : أذره أي أعلمه به وخوفه منه .(المعجم الوسيط ٢٠٠٥م ، ص ٩١٢)

ط - الاعتذار :

اعتذار من الشخص الآخر حتى نشعر بالرضى عن أنفسنا ولكي يسامحنا الآخرون، أو حتى يبقى لهذا الموقف ذكرى عميقة وشاهدة إذا كانت علاقتنا بهذا الشخص عميقة، وقد تكون الرسالة ورقية أو نصية عن طريق الإنترنت أو الهاتف، والاعتذار من شخص ما يحتاج لأن يكون مُعبراً ونابعاً من القلب.

- ذكر الغاية من الرسالة، فمن الجيد شرح سبب الاعتذار والغاية منه.
- ذكر الخطأ الذي تم ارتكابه، فبعد كتابة الغاية من الرسالة يجب ذكر السبب الرئيسي لها وتجب الدقة والوصف جيداً، فعلى القارئ الشعور بندم الكاتب على خطئه.

- تقديم حل من شأنه أن يؤدي إلى التغيير، فالاعتذار لوحده لا يكفي، فتقديم طريقة لحل مشاكل مشابهة في المستقبل يُعد من أفضل الطرق لقبول الشخص الآخر للاعتذار.

- ذكر الشخص لرغبته باستمرار التواصل في المستقبل.
ك . مهارات كتابة التقارير :

تعد كتابة التقارير من أهم مجالات الكتابة الوظيفية لطالبات المرحلة المتوسطة، لما لها من قيمة تربوية في التعليم، لأنها تتيح للطالبة الفرصة لإظهار قدرتها علي التنظيم والتعبير والملاحظة والتقييم واستعمل الجمل والعبارات.

- ويعرف (أحمد عبد الكريم الخولي ٢٠٠٤م، ص٥٢) التقرير بأنه " عملية علمية منظمة، يسعى إلي عرض الحقائق الخاصة بموضوع ما ، عرضاً منظماً مع بيان الاقتراحات التي تتفق والنتائج.

أهمية مهارة كتابة التقرير (أحمد عبد الكريم الخولي ٢٠٠٤م، ص ٥٢)

- تمكن الطالب من إثراء مادة الكتاب المدرسي ومسايرة التفجر العلمي .
 - تنمي القدرات اللغوية والإدارية لدي الطالب.
 - توفير الفرصة للطالب للعمل علي تنظيم أفكارها والتعبير عنها بطلاقة.
 - تهيئ للطالبات الفرصة للممارسة القراءة النقدية من خلال المقارنة بين الآراء.
 - تدرب الطالبات علي التعاون وذلك في التقارير الجماعية.
- وتتطلب مهارة كتابة التقرير كما يشير (محمد رجب فضل الله ٢٠٠٣م، ص ١٩٤) إلي مجموعة من المهارات أهمها :

- التماسك والترابط بين الجمل. - الإيجاز.
- السلامة اللغوية وصحة الكتابة الإملائية والالتزام بالقواعد النحوية.
- حسن اختيار الألفاظ والبعد عن الغامض منها.
- استخدام الرسوم والأشكال التوضيحية لتوضيح الأفكار وتجنب الملل.
- استخدام علامات الترقيم.

ل . كتابة الإعلانات واللافتات :

يقصد بها " عبارات شديدة الإيجاز والتركيز، تتسم بالجاذبية والتركيز بغرض الحث علي أمر ما، أو الترويج له. (أحمد عبد الكريم الخولي ٢٠٠٤م، ص ٥٥)

وكتابة الإعلانات واللافتات مجال من مجالات الكتابة الوظيفية والحياة العامة وفي المدارس مثل :

المعارض ، والأنشطة المدرسية، والملصقات وغيرها.

ولأهمية الدور الذي تقوم به الإعلانات واللافتات في حياة الأفراد، ينبغي تدريب الطالبات علي كتابتها، واستغلال المواقف الطبيعية في ذلك مثل : الإعلان عن شيء مفقود ، أو الاعلان عن إذاعة مدرسية أو تنبيهات علي المحافظة علي أثاث المدرسة.

ومن المهارات التي ينبغي تدريب الطلاب عليها في هذا المجال : (أحمد عبد الكريم الخولي ٢٠٠٤م، ص ٥٥)

التنظيم الجذاب في طريقة عرض الإعلان، والإيجاز ، وكتابتها بجمل واضحة تناسب الهدف حتي يتمكن من قراءتها وفهم مقصدها.

وأيضاً كتابة اللافتة والإعلان في عبارات واضحة ، التنظيم اللائق للافته أو الإعلان، تضمين الإعلان البيانات اللازمة (محمود رشدي ،ومصطفى رسلان ١٩٩٤م، ص ١٤٥)

ومهارتي الإحاطة بالموصوف ، والدقة في الوصف مهارتين أساسيتين لهذا المجال، يمكن تدريب الطلاب عليها ؛ من خلال استثمار المواقف المدرسية المختلفة التي يمكن أن تشكل موضوعات الوصف، مثل زيارة الطلاب لمكان ما ، أو حفل أقامته المدرسة ، مباراة أجريت بين الطلاب (حازم محمود راشد ٢٠٠٠م، ص ٩٧)

. دراسات سابقة تناولت الكتابة الوظيفية :

١ . دراسة مختار عبد الخالق عطية ٢٠١٠م :

استهدفت الدراسة التعرف علي أثر استخدام الحاسوب في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدي طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة السعودية ، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج ومدى استفادة الطلاب من محتوى البرنامج وحرصهم علي تحقيق أهدافه الخاصة ، وأن البرنامج يركز علي تنمية المهارات ويربط بواقع حياتهم ويتمتع بوسائل الجذب والتشويق .

٢ . دراسة عالية حارث ٢٠١٠م :

استهدفت هذه الدراسة إلي التحقق من مدى توافر مهارات الكتابة الوظيفية لدي طالبات الصف الثالث المتوسط ، وتم إعداد برنامج مقترح قائم علي الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدي طالبات الصف الثالث المتوسط ، و استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة للتواصل إلي قائمة محكمة لمهارات الكتابة الوظيفية ، و اشتمل البرنامج علي مجالين من الكتابة الوظيفية ، وهما (مجال التحقيق الصحفي ، ومجال إبداء الرأي)، وأسفرت نتائج الدراسة إلي فاعلية الطرائق والأساليب التي تستخدمها معلمات اللغة العربية لهذا الصف في إكساب هؤلاء الطالبات مهارات الكتابة الوظيفية ، وتنميتها لديهن .

٣ . دراسة صالح أحمد دخيخ ٢٠١٠م :

استهدفت هذه الدراسة إلي قياس أثر الوحدات التعليمية في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية (الرسالة، التقرير، التلخيص) ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي المعتمد علي تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٤) طالباً في المجموعتين ؛ حيث استمر التطبيق ثمانية أسابيع بواقع ساعتين في الأسبوع ، وأسفرت نتائج الدراسة أثر الوحدات التعليمية في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية (الرسالة، التقرير، التلخيص).

٤ . دراسة هدي حسن الزهراني ٢٠١١م :

استهدفت هذه الدراسة إلي قياس فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة علي الدمج بين العمليات المعرفية وما وراء المعرفية في تنمية بعض مهارات الكتابة الوظيفية اللازمة لتلميذات الصف الثاني، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي للتواصل إلي قائمة محكمة لمهارات الكتابة الوظيفية ، وتكونت أدوات البحث من : استبانة بمهارات الكتابة الوظيفية ، اختبار مهارات الكتابة الوظيفية ، ومعيار تقويم الأداء الكتابي الوظيفي ، وتم تطبيق الأدوات ، وتكونت عينة البحث من (٦٤) تلميذ ، وبعد تطبيق أدوات البحث ، وأسفرت نتائج الدراسة

عن فاعلية الاستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى تلميذات الصف الثاني المتوسط .

٥ - 2011 Jinchent : Jinchen

استهدفت الدراسة التأكيد علي أهمية الكمبيوتر وكذلك الوق في الكتابة الوظيفية للبالغين الذين يبلغوا عام ١٦ والأكبر من ذلك، فهناك ثلاث مهارات للكتابة الورقية والكمبيوترية لنموذج في مجال الاختيار في عملية حصر البالغين في عام ٢٠٠٨ م ، وهناك تحليل لنموذج للمقارنة بين البالغين .

وأسفرت نتائج الدراسة أن البالغين لديهم عرض أفضل في معظم أوجه الكتابة عند الكتابة علي الورق .

٦. دراسة دلال بنت ساعد الربيعي ٢٠١٢ م :

استهدفت هذه الدراسة إلي التأكد من أثر البرنامج المقترح في اكتساب بعض مهارات الكتابة الوظيفية ، وتقديم قائمة لمهارات الكتابة الوظيفية اللازمة لتلميذات المرحلة المتوسطة في ضوء حاجاتهن الفردية ، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي الذي يقوم علي مجموعتين تجريبية وضابطة . وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة لتحديد مهارات الكتابة الوظيفية لكل مجال من مجالات الكتابة الوظيفية ، وتكونت من (٤٧) مهارة من مهارات الكتابة الوظيفية وقد أسفرت نتائج الدراسة إلي عدة نتائج أهمها : وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعات التجريبية في درجات القياسي القبلي والبعدي في مهارات الكتابة الوظيفية .

٧ . دراسة محمد أحمد الفقيه ٢٠١٣ م :

استهدفت الدراسة التعرف علي مهارات الكتابة الوظيفية المناسبة لتلاميذ الصف الأول المتوسط ، والكشف عن مدي مراعاة أنشطة التواصل الكتابي المضمنة في مقرر (لغتي الخالدة) للصف الأول المتوسط لمهارات الكتابة الوظيفية المناسبة للتلاميذ ، وتم تصميم استبانة تضمنت قائمة بمهارات الكتابة الوظيفية شملت (٣١) مهارة ، توزعت علي خمسة مجالات، وتم التأكد من ثباتها بتحليل عينة استطلاعية من أنشطة التواصل الكتابي قوامها (٢٥) نشاطاً ، وبعد الكشف عن صدقها وثباتها ، وأسفرت نتائج الدراسة عن التوصل إلى أهم مهارات الكتابة الوظيفية المناسبة لتلاميذ الصف الأول المتوسط وأنشطة التواصل الكتابي .

٨ . 2015 Leana Corina : Leana Corina

استهدفت الدراسة تحسين مهارات الكتابة لدي الطلاب باللغة الانجليزية مع التركيز علي الكتابة الوظيفية وتم تطبيق استبيان لاستكشاف اهتمامات الطلاب واستخدام النتائج للإعداد

والمهام الفعلية للكتابة وكانت إجابات الطلاب للمهام ثم كتابتها علي الانترنت عن طريق البريد علي الفيس بوك ، وأسفرت نتائج الدراسة علي استخدام مواضيع متصلة باهتمامات الطلاب أنفسهم يساعد علي زيادة قدرتهم علي كتابة النصوص الوظيفية .

٩ . مني عبدالله حمد الشريف ٢٠١٧ م :

استهدفت الدراسة تقديم قائمة بمهارات الكتابة الوظيفية ومؤشراتها والكشف عن درجة توافرها في محتوى الوحدة التدريبية الرابعة من وحدات محتوى كتب الكفايات اللغوية في المرحلة الثانوية (نظام المقررات) ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، وتكونت عينة الدراسة من جميع وحدات الاتصال الكتابي من محتوى كتب الكفايات اللغوية ، وتم تحديد مجالات القائمة ومهارات الكتابة الوظيفية ، وأسفرت نتائج الدراسة إلي أن درجة توافر مهارات الكتابة الوظيفية في وحدات الاتصال الكتابي .

ثانياً : ملفات الإنجاز الإلكترونية :

ساهمت شبكة الانترنت في تطوير الأداء في معظم المجالات وخاصة بعد ظهور الجيل الثاني للويب وأداته المتعددة، بالإضافة إلي المميزات التي تتمتع بها شبكة الانترنت من حيث الإتاحة في الزمان والمكان وتحقيق التكامل والتفاعل بين جميع أطراف العملية التعليمية وأيضاً المرونة حيث يمكن تعديل محتواها وبرامجها وفقاً لخصائص المتعلم وإمكاناته. (محمود أحمد عبد الكريم ٢٠١٥م، ص ٣٤)

ومن هنا يكون نتيجة التطور التكنولوجي الهائل والتنافس الشديد في البحث والتنقيب عن كل ما هو جديد حول استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية .

ولقد ازدادت أهمية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني E-portfolio في التعليم ازدياداً مطرداً في الميدان التربوي، كونه يوثق الأداء التعليمي للمتعلم ويشجعه علي التعلم فهو يتيح الفرصة له للرجوع إلي ما مر به من خبرات وبالتالي يمهده بالتغذية الراجعة. (سعاد شاهين ، أمل محمد عبد الحليم ٢٠١٣م، ص٧٨)

وتعددت مسميات ملف الإنجاز الإلكتروني (E- portfolio) أو ملفات الإنجاز الرقمية أو ملف إنجاز الوسائل المتعددة، أو الورقة الإلكترونية ، أو ورقة ويب أو حقيبة إلكترونية ، وجميعها مسميات تعني استخدام روابط تشعبية لتنظيم الأعمال وربطها ، مما يسهل التجول فيها وتحديثها ويتم نشر هذه الأعمال وتقديمها علي شبكة الانترنت أو اسطوانة CD . (إيمان الشريف ، وفاء الدسوقي ٢٠١٠م، ص٨٣)

وتعد ملفات الانجاز الالكترونية أحد الأساليب الحديثة المستخدمة في تقييم المعلم والطالب علي حد سواء، فهو يعتبر أداة تقييمية موضوعية فعالة بناء علي معايير محددة، حيث يسهم في تحقيق الآتي : (زينب حسن خليفة ٢٠١٦م، ص٦٧)

- يتيح للمعلم الفرصة للرجوع إلي ما مر به من خبرات في مرحلة معينة ؛ مما يجعله يحسن من أدائه.

- ينمي لديه مهارات عدة منها مهارات التنظيم والعرض والتفكير، ويوثق أداء المعلم .

- وتشير البحوث إلي أن ملف الانجاز عبارة عنحافظة لأهم الأعمال المتعلقة بقياس

الأداء التي يتم إنجازها ويتكون من ملفات فرعية مبنية علي عناصر بطاقة تقييم

الأداء الوظيفي المعتمدة وأنه من التوجهات الحديثة في التقييم التربوي .

وقد تطور ملف الانجاز من تصميم الملف بشكل ورقي إلي تصميمه بشكل إلكتروني من خلال

استخدام الوسائط الالكترونية الحديثة من ملتيميديا وهايبريميديا ، وهذا يتطلب من الطالب

والمعلم أن يكون ملماً بالمهارات التقنية والحاسوبية، ويطلق علي هذا الملف الالكتروني عدة

مسميات في الأدبيات التربوية الانجليزية ومنها : E-portfolio, Electronic portfolio

portfolio, digital portfolio, web portfolio

ويترجم مصطلح portfolio في الأدبيات العربية بعدة تسميات منها : الحقيبة الوثائقية،

ملف أعمال الطالب، ملف التعلم ، ملف الانجاز، البورتفوليو، حقيبة التعلم، ملف الأداء،

السجل النامي.

ويذكر (اسماعيل محمد ٢٠٠٥م، ص٨٧) أن أهم ما يميز ملف الانجاز الالكتروني صفتان

متلازمتان هما الانتقائية والتأمل، فهو يتطلب من المتعلم أن يكون انتقائياً فيختار وثائقه

مركزاً علي النوع لا علي الكم.

والهدف من ملف الانجاز هو إبراز نقاط القوة لدي الطلاب، وتعزيزها، وتطور الحصيلة العلمية

لديه والمهارات التي اكتسبها ، واستخراجه للمفاهيم الرئيسية ، والفرعية المتضمنة فيه ،

وانجازه للعمل خلال فترة زمنية معينة واكتسابه مهارات الاتصال التي يمكنه عن طريقها

التعامل مع الآخرين وإقناعهم، ومقدرته علي الاستماع، والمناقشة البناءة، وكذلك مدي تقدمه

نحو الأهداف الخاصة بالمادة التعليمية وذلك عن طريق الاختبارات التي يتضمنها

الملف.(سعيد علي الغامدي ٢٠١٥م، ص١٤)

ويؤكد كل من Abrami&Barrett,2005 أن ملف الانجاز الالكتروني E-portfolio

يتمتع بخصائص مثل سهولة نقلها والاحتفاظ بها، وتنمي مهارات التقنية لدي الطلاب،

ومهارات عدة منها التنظيم والعرض والتفكير كما أنها توثق أداءه وتتيح له الفرصة للرجوع

إلي ما مر به من خبرات في مرحلة معينة ، مما يجعله يحسن من أدائه ، وتوفر ملفات الانجاز الالكترونية المرنة التنظيمية ومرونة عرض المحتوي والأفكار ، والقدرة علي ربط المحتوي بمختلف المخططات للتمثيل بطرق متعددة مثل المفاهيم الرئيسية، وسهولة نشر ملفات الانجاز الالكترونية علي الانترنت ، ويوزع علي عدد كبير من الناس ، ويمكن مراجعة ملف الانجاز الالكترونية المنشور علي شبكة الانترنت كلما كان ذلك ضرورياً ، كما يعطي الملف المنشور علي شبكة الانترنت الفرصة لتلقي التغذية الراجعة الفورية من أي مقيم لملف الانجاز عن طريق البريد الالكتروني، حيث أن الهدف من ملف الانجاز الالكتروني هو التركيز علي جودة أداء المتعلم مع مسايرة المعايير وأهداف التعليم.

كما ذكرت (زينب حسن خليفة ٢٠١٦ م ، ص ٣٢) فوائد ملف الانجاز الالكتروني E- portfolio فيما يلي :

- يعزز التقويم الذاتي والتفكير التأملي .
 - يحقق الرضا الشخصي والابتهاج بنتيجة الرضا عن المستوي الذي توصل إليه الفرد.
 - يعكس التجديد من خلال عملية المراجعة المستمرة للملف فيساعد علي تحسين الأداء.
 - يوفر ملف الانجاز الالكتروني أدوات لامتلاك القوة والتمكن والنمو المهني.
 - يشجع علي التعاون ، حيث يعطي الفرصة للمشاركة والنقاش ويمدهم بالتغذية الراجعة ويوفر الدليل والبرهان علي كيفية الأداء وتطوره.
 - يتيح التقويم بواسطة البورتفوليو مراقبه المتعلم في المهام الأكاديمية.
 - ينمي ثقة المتعلم بنفسه.
 - رؤية المتعلم لنقاط ضعفه وقوته من خلال تقييمه لأدائه.
- ومن هنا يمكن القول بأن ملفات الانجاز الالكترونية تساعد علي إتاحة الفرصة للمتعلم لتقويم أداءه وتقديمه وتحصيله بصورة تراكمية تدل علي مدي فهمه وتراكم المعرفة لديه ، كما يمكن القول أنه أسلوب مثالي لإثارة النمو لدي المتعلم لأنه يوثق جميع الخطوات والانجازات في مجال الكتابة الوظيفية .

دراسات سابقة لملفات الانجاز الإلكترونية :

١ - علي راشد ، وآمال محمود ٢٠٠٣ م :

استهدفت هذه الدراسة التعرف علي أثر محافظ الكترونية تستخدم في تقييم أداء واتجاهات الطلاب المعلمين شعبة العلوم (كيمياء/ فيزياء) السنة الرابعة بكلية التربية بصور، وتم

واستخدام مقياس أداء الطالب المعلم في برنامج التربية العملية ، ومقياس اتجاهاتهم نحو البرنامج ، وكذلك الحال تم بناء محفظة الكترونية لكل الطالب المعلم ، وتكونت عينة الدراسة التي بلغ عددها (٢٠) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة ، وأسفرت نتائج الدراسة إلي ارتفاع مستوى أداء الطلاب المعلمين لاستخدام المحافظ الالكترونية في تقييم أداء هؤلاء الطلاب .

: Guo,Zinan 2007_ 2

استهدفت هذه الدراسة ربط ملفات الانجاز الالكترونية بنماذج أداء ونشاط المتعلمين ، واستخدام المعلومات الموجودة E- portfolio من خلال نظام تعليمي ذكي، وتم فحص نموذج المعلومات من خلاله وعن طريق مواصفاته القياسية ، وأسفرت نتائج الدراسة أن التعليم بواسطة E- portfolio أسهم في تقييم مستوى الطلاب بشكل أكثر وضوحاً للمتعلم والمعلم وأولياء الأمور علي مستوى أبنائهم.

: 2008 Knight et al, _ 3

استهدفت هذه الدراسة التعرف علي العلاقة بين المشاركة في ملف الانجاز الالكتروني ونجاح الطلاب ، وأسفرت نتائج الدراسة إلي أن الطلاب الذين لديهم ملفات الانجاز الالكترونية قد حققوا معدلات درجات عالية ،واكتسبوا ساعات معتمدة ومعدلات ذاكرة أفضل من مجموعة أخرى من الطلاب بدون أدوات لملف الانجاز الالكتروني ومعدل تقييم المستوى والساعات المعتمدة المكتسبة.

٤ - راغب علام عباس ٢٠١٠م :

استهدفت هذه الدراسة تحديد بعض المهارات الحياتية الواجب تنميتها لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، والتعرف علي أثر استخدام البورتفوليو في تنمية بعض المهارات الحياتية لديهم ، وتحديد أثر استخدام البورتفوليو في بقاء أثر التعلم لديهم في الدراسات الاجتماعية ، وتم استخدام دليل المعلم لاستخدام أنشطة البورتفوليو في تدريس الموضوعات المحددة واختبار مواقف تنمية المهارات الحياتية واختبار تحصيلي ، وأسفرت نتائج الدراسة إلي تزويد المعلمين والمعلمات بدليل خاص يوضح بعض المشاريع ، و بعض النماذج والأمثلة لمهام البورتفوليو ، وكيفية تنفيذها ، وتكليف التلاميذ بها؛ لتحقيق أقصى عائد تربوي منه في شتي المجالات .

: 2010 Li Likunling Wang _ 5

استهدفت الدراسة التعرف علي تصميم وتنفيذ نظام تقييم الأداء المعتمد علي ملف الانجاز الالكتروني في مجال التعليم الالكتروني ، وأسفرت نتائج الدراسة إلي أن أنظمة تقييم التعليم

المبنى علي المواقع الإلكترونية الموجودة والمتمركزة حول التعليم الكمي للمتعلم ليست كافية لتقييم الأداء للسلوك التعليمي عالي المستوى والمعقد للفرد وليست ملائمة لقدراته ومهاراته ، ومن النتائج الجوهرية أن ملف الانجاز الالكتروني يعطينا فكرة جديدة وطريقة لتقييم الأداء في مجال التعليم الالكتروني بشكل موسع وقابل للقياس.

6 _ Vorgelet Von et, 2010 :

استهدفت هذه الدراسة التعرف علي نموذج للتغذية الراجعة الانعكاسية التي تضمنها ملفات الانجاز الإلكترونية ، ودراسة حالة للتعليم الالكتروني في الدول النامية ، وأسفرت نتائج الدراسة إلي وجود فروق بين المعلمين في بيئة الدول الصناعية عن بيئة المعلمين الموجودين في الدول النامية من حيث نمط التغذية الراجعة المستخدمة ، الأمر الذي ينعكس علي فعالية وقيمة ملف الانجاز.

7 _ Garret, 2011 :

استهدفت هذه الدراسة التبادل المعرفي بين الطلاب ، وكانت الدراسة بعنوان تصميم ملف انجاز الالكتروني يدعم الملكية ، والتعلم ، واستخدام المنهج التجريبي في هذه الدراسة ، واستخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات ، وأسفرت نتائج الدراسة إلي أن هذا المشروع يوضح فائدة تصميم جديد من ملفات الانجاز الإلكترونية فالطلاب استمتعوا بالتعلم عن طريق الاطلاع علي أعمال الأقران.

٨ - أحمد رداد الخالدي ٢٠١٣ م :

استهدفت الدراسة التعرف علي فاعلية استخدام ملفات الانجاز في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدي طلاب المرحلة الابتدائية مقارنة باستخدام الطريقة المعتادة . وتحليل البيانات ولقياس فاعلية استخدام ملفات الانجاز في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي تم استخدام اختبار (ت) T-test لاستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية استخدام ملفات الانجاز في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي .

9 - Ferrer, Montes, Janette, 2013 :

استهدفت هذه الدراسة التعرف علي دراسة حالة حول استخدام تقييم ملف الانجاز الالكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الذين يعانون من إعاقات وبدون إعاقات في الفصل الدراسي ، وتم جمع البيانات باستخدام المقابلات شبه المنظمة والملاحظة والمشاركين السلبيين وتحليل المستندات والأعمال الفنية والملاحظات الميدانية، وأسفرت نتائج الدراسة عن تقييم ملف

الانجاز الالكتروني من خلال دمج الغرض منه واختيار الأنشطة والتطوير المستمر وساهم ملف الانجاز الالكتروني للطلاب وللمعلم في تحديد المفاهيم والأخطاء المفاهيمية.

10 - Viktor Fuglik 2014 :

استهدفت هذه الدراسة التركيز علي مسألة تقييم ملف الانجاز الالكتروني وعلي تفاصيل شكلها الالكتروني ، واستخدامها في التعليم وبالتحديد في الإرشاد والتوجيه ويمكن استخدامها بشكل فعال في تقييم تعليم الطلاب وتساعد أيضاً علي تحسين جودته من حيث نوع العمليات والنتائج وتقديم تحليل للإمكانيات التعليمية وخصائص المحفظة الالكترونية ، وخصائص الأدوات الفردية للاستخدام العملي للمحفظة الالكترونية في مجال التعليم.

١١ - وفاء محمد عون ٢٠١٥ م :

استهدفت هذه الدراسة التعرف علي ملفات الانجاز الالكترونية ودورها في تجويد المهام لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية حيث بلغ عدد أفراد العينة (٨٠) عضواً، وأسفرت نتائج الدراسة عن اتفاق أغلب أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس حول واقع استخدام ملفات الانجاز الورقية.

12 - Stewart, Cs illa, Me lind 2018 :

استهدفت هذه الدراسة التعرف علي تصورات الطلاب وصاحب العمل حول فعالية ملفات الانجاز الالكترونية في التعليم العالي لأغراض التطوير الوظيفي دراسة حالة لبرنامج تصميم جرافيك سيتورات، من خلال التعرف علي الحالة الاستكشافية وكان الهدف النهائي هو دراسة مدي فعالية ملف الانجاز الالكتروني من وجهة نظر طلاب التصميم الجرافيك السابقين في المرحلة الأولى ، وأجريت الدراسة في جامعة أمريكية مختارة في الغرب الأوسط، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن ملفات الانجاز الالكترونية بمثابة أساس يمكن الطلاب من خلالها بناء وجود قوي عبر الانترنت وبالإضافة إلي فوائدها في مجالهم وفقاً للصناعة وفرص العمل المحددة.

تعقيب علي الإطار النظري :

- استفاد البحث الحالي من الإطار النظري في التعرف علي أهم مجالات الكتابة الوظيفية .
- التعرف علي أهمية ملفات الإنجاز الالكترونية في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية .
- تناولت الدراسات السابقة المتعلقة بالبحث الحالي بعض البحوث التي تناولت أهمية ملفات الإنجاز الإلكترونية ودورها في مختلف المجالات الدراسية.

رابعاً : فروض البحث :

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري باستخدام ملفات الانجاز الالكترونية لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه لدى طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري لصالح التطبيق البعدي.

خامساً : الإجراءات الميدانية لإعداد أدوات البحث :

استهدفت هذه الإجراءات بناء أدوات البحث ، وتقنياتها ، وهذه الأدوات كالتالي :

- ١ . قائمة بمجالات الكتابة الوظيفية . ٢ . قائمة بمهارات الكتابة الوظيفية .
- ٣ . إعداد برنامج قائم علي استخدام ملفات الإنجاز الالكترونية .
- ٤ . إعداد اختبار مهارات الكتابة الوظيفية .
- ٥ . إعداد مقياس الاتجاه نحو استخدام ملف الانجاز الالكتروني .

ويمكن تناول ذلك تفصيلاً فيما يلي :

- للإجابة عن السؤال الأول للبحث الحالي والذي نصه :

ما مهارات الكتابة الوظيفية اللازمة لطلاب الصف الثاني الثانوي التجاري؟

فقد تم إعداد قائمة بهذه المهارات وذلك كالتالي :

١- قائمة بمجالات الكتابة الوظيفية اللازمة لطلاب الصف الثاني الثانوي التجاري :

تم إعداد قائمة بمجالات الكتابة الوظيفية اللازمة لطلاب الصف الثاني التجاري ، وذلك من خلال الاطلاع علي المصادر التالية :

- بعض كتب اللغة العربية وطرق تعليمها .
 - بعض الدراسات السابقة خاصة التي أجريت في مجال الكتابة الوظيفية.
 - آراء بعض المتخصصين في مجال اللغة العربية وطرق تعليمها .
- وقد شملت القائمة في صورتها الأولية خمسة عشر مجالاً من مجالات الكتابة الوظيفية ، ولضبط القائمة تم عرضها علي بعض المحكمين لتحديد مدى مناسبة المجالات التي تم اختيارها لهؤلاء الطلاب ، وما يمكن إضافته، وما يمكن حذفه ، وما يمكن دمجه ، وفي ضوء

أراء هؤلاء المحكمين ، أصبحت القائمة مشتملة علي اثني عشر مجال من مجالات الكتابة الوظيفية .

وبعد ذلك وزعت القائمة علي بعض السادة المحكمين ، وذلك لمعرفة آرائهم في كل مجال من المجالات المذكورة بالقائمة ، ولكي يكون المجال مناسباً لابد أنه يوافق عليه ٥٠٪ فأكثر من السادة المحكمين ثم تم تجميعها ، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلي المجالات اللازمة والمناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي التجاري ، انظر ملحق (١) قائمة بمجالات الكتابة الوظيفية .

٢- قائمة مهارات الكتابة الوظيفية اللازمة لطلاب الصف الثاني الثانوي التجاري.

وقد مر إعداد قائمة مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري بالخطوات التالية :

أ . الهدف من إعداد قائمة مهارات الكتابة الوظيفية :

تهدف هذه القائمة إلي تحديد مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري ، وذلك لبناء برنامج قائم علي استخدام ملفات الإنجاز الالكترونية لتنمية مهارات الكتابة الوظيفية ومن خلاله يمكن تنمية هذه المهارات.

ب . مصادر بناء القائمة :

تم إعداد القائمة من خلال المصادر التالية :

أ- بعض البحوث والدراسات السابقة . ب- بعض الكتب في مجال اللغة العربية وتعليمها

ج- خصائص نمو تلاميذ المرحلة . د- آراء الخبراء والمتخصصين في مجال اللغة العربية وطرق تعليمها .

ج . الصورة المبدئية للقائمة :

تم التوصل إلي قائمة بمهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري ، من خلال المصادر السابقة ، وقد اشتملت القائمة علي (٢٦ مهارة) ، وقد تم عرضها علي مجموعة من المحكمين؛ وذلك لتحديد مدي صلاحيتها، وأخذ آرائهم في استيعاب القائمة لهذه المهارات ، وهل هناك مهارات أخرى يمكن إضافتها ، أو حذفها، أو تعديلها، وقد أخذت هذه الآراء في عين الاعتبار، وفي ضوءها تم التوصل إلي صلاحيتها .

د . الصورة النهائية للقائمة :

وبعد الحذف والتعديل تم الاتفاق علي (٢٤ مهارة) من المهارات السالف ذكرها ، وأن هناك مهارتين تم حذفهما ، كما تم تعديل الصياغة اللغوية لإحدى المهارات ، وتم عرضها علي مجموعة من المحكمين مرة أخرى ، لمعرفة آرائهم في كل مهارة من المهارات المذكورة بها ،

وقد وافق جميعهم عليها ، وتم التأكد من الصدق المنطقي لهذه القائمة بالرجوع إلي المصادر المختلفة لبنائها، والتثبيت من الاتفاق لما أشارت إليه هذه المصادر، وما أصبحت عليه القائمة، وبهذا تم التوصل إلي إعداد القائمة في صورتها النهائية ، وأنها صالحة للتطبيق (انظر ملحق ٢).

٣- إعداد البرنامج :

لإعداد برنامج قائم علي استخدام ملفات الإنجاز الإلكترونية في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري ، تم تحديد مهارات الكتابة الوظيفية اللازمة لطلاب الصف الثاني الثانوي التجاري ، ومن ثم إعداد البرنامج المقترح حيث تمثلت خطواته فيما يلي :

- تحديد منطلقات البرنامج.
- تحديد أهداف البرنامج.
- محتوى البرنامج المقترح.
- طرق تدريس البرنامج المقترح.
- الأنشطة التعليمية التي اشتمل عليها البرنامج.
- الوسائط التعليمية المستخدمة في البرنامج.
- بعض التوجيهات لتنفيذ البرنامج.
- تقييم البرنامج.
- التجربة الاستطلاعية للبرنامج.
- ١- تحديد منطلقات البرنامج :

يستند البرنامج الحالي إلي عدد من المنطلقات :

- أ- أن هناك ضعفاً في مستوى أداء مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري.
- ب- أن هذا الضعف يمكن معالجته من خلال تقديم برنامج لتنمية هذه المهارات لدي هؤلاء الطلاب.
- ج- أن تدريس هذا البرنامج يمكن أن يتم من خلال استخدام ملفات الإنجاز الإلكترونية.
- د- أن تنظيم البرنامج في صورة دروس تعليمية ، يساعد الطلاب علي التقدم فيه .
- هـ- أن استخدام اختبار مهارات الكتابة الوظيفية ، يساعد علي تقويم مهارات الكتابة الوظيفية لديهم .

و- أن استخدام مقياس الاتجاه يهدف إلي معرفة اتجاه طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري . مجموعة البحث . نحو استخدام ملفات الإتجاز الالكترونية في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية.

٢- تحديد أسس بناء البرنامج :

يمكن تناول أسس البرنامج القائم علي استخدام ملفات الإتجاز الالكترونية في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية والاتجاه نحوه لدي طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري فيما يلي :

أ- الأسس الخاصة بالأهداف :

- أن ترتبط أهداف تعليم الكتابة الوظيفية لدي طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري ، بالأهداف العامة وأهداف تعليم اللغة العربية ، وبأهداف الكتابة الوظيفية لطلاب الصف الثاني الثانوي التجاري.

- أن ترتبط أهداف تعليم الكتابة الوظيفية بخصائص وحاجات طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري في الجوانب (الجسمية - اللغوية - النفسية - الاجتماعية - العقلية المعرفية).

- أن تكون أهداف الدروس إجرائية ، ومتنوعة ، وشاملة ، ومتدرجة.

- أن ترتبط الأهداف بمهارات الكتابة الوظيفية المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي التجاري.

ب- الأسس الخاصة بالمحتوي :

- أن يرتبط المحتوى الكتابي بالأهداف.

- أن يتضمن المحتوى ما ينمي مهارات الكتابة الوظيفية المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي التجاري.

- أن تنظم موضوعات المحتوى في تتابع معين لتحقيق الاستمرارية .

- أن يكون تنظيم المحتوى علي قدر من المرونة ، بحيث يمكن أن يستوعب أية متغيرات جديدة.

- مراعاة تتابع الأفكار المحورية ، وترابطها بالمحتوي وتنظيمها.

ج- الأسس الخاصة باستراتيجيات أساليب التدريس :

- أن تتناسب استراتيجيات التدريس مع خصائص وطبيعة طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري.

- أن تعتمد استراتيجيات التدريس علي الإثارة والتشويق.

- أن تعتمد استراتيجيات التدريس علي تفاعل ، وإيجابية المتعلم .

د- الأسس الخاصة بالوسائل التعليمية والأنشطة التعليمية :

- أن تتناسب الوسيلة التعليمية مع مستوى خبرات طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري.

- أن توضع الوسيلة في مكان يسمح لطلاب الصف الثاني الثانوي التجاري باستخدامها أو رؤيتها جيداً.

- أن يتم عرض الوسيلة، أو استخدام النشاط في فترة زمنية مناسبة.

- أن تتيح الأنشطة فرص العمل الجماعي والتعاوني بين طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري.

هـ - الأسس الخاصة بالتقويم.

- ارتباط التقويم بالأهداف المحددة، وشموليته لكل أنواع مستويات الأهداف.

- أن تكون أسئلة التقويم محددة واضحة لا تحتمل أكثر من تأويل.

- أن تكون عملية التقويم شاملة بحيث تغطي كل جوانب الأنشطة، والمهارات المستهدفة.

- أن يكون التقويم تشخيصياً ، وعلاجياً ، أي يصف نواحي القوة ، ونواحي الضعف في عمليات الأداء .

- أن تكون أدوات التقويم مميزة ، بحيث تُظهر الفروق الفردية بين طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري.

كما تم وضع معايير خاصة بتصميم ملف الإنجاز الإلكتروني من خلال الاطلاع على الأدبيات التالية : زينب محمد خليفة ٢٠١٦م ص ٣٧ ، أمل أحمد الغامدي ٢٠١٣م ، ص ١٠٢ . انظر ملحق (٣) .

٣. تحديد أهداف البرنامج :

أ- الهدف العام للبرنامج :

يهدف هذا البرنامج إلي تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري.

ب- الأهداف الإجرائية للبرنامج :

وقد صيغت تلك الأهداف في عبارات إجرائية واضحة ومحددة يسهل قياسها ، وبحيث تمثل

الحد الأدنى للأداء، وتم تحديد تلك الأهداف في مقدمة الدروس التي تضمنها البرنامج (انظر

ملحق ٤) وتعمل تلك الأهداف جميعها علي تحقيق الهدف العام لهذا البرنامج ، وهو تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري.

٤. الإطار العام لمحتوي البرنامج :

تم اختيار الدروس المتضمنة في محتوى البرنامج من واقع حياة تنمية طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري ، وقد تم تنظيم الدروس المختارة في محتوى البرنامج وفق طبيعة مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري التي تهدف هذه الدروس إلي تمكين الطلاب منها ويتكون البرنامج من عدة دروس هي (الخطابات) الشخصية - التجارية - الحكومية) - البرقيات (الداخلية - الخارجية) - محاضر الجلسات - ملء الاستمارات (تجارية - حكومية) - الالتماس - الاحتجاج - الشكوى - التوكيل - الانذار - الاعتذار - التقارير - الإعلانات واللافات والنشرات) ويهدف كل درس من الدروس السابقة إلي تحقيق بعض مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري (انظر ملحق ٢)، كما تم عمل نماذج لبعض الكتابات الوظيفية والتي تتضمن هذه المهارات (انظر ملحق ٥) ، وتم كذلك عرض نماذج من الشاشات التي تم تنفيذها انظر ملحق (٦) .

٥- إعداد أدوات البحث وضبطها :

أولاً : إعداد اختبار مهارات الكتابة الوظيفية باستخدام ملفات الانجاز الالكترونية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري :

تم إعداد هذا الاختبار وفق الأسس والخطوات التالية :

أ- يهدف هذا الاختبار إلي قياس مدي تمكن طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري من بعض مهارات الكتابة الوظيفية التي تضمنتها القائمة، وتم استخدامها بواسطة ملفات الانجاز الالكترونية.

ب- تم إعداد هذا الاختبار في صورته المبدئية متضمناً الدروس المقترحة ، ومهارات الكتابة الوظيفية اللازمة لطلاب الصف الثاني الثانوي التجاري ، ثم عرضه علي مجموعة من السادة المحكمين ، وذلك لمعرفة آرائهم في مضمونه، وعباراته، ومفرداته ، وصحته العلمية، وملاءمته لطلاب الصف الثاني الثانوي التجاري ومدي قياسه للهدف الذي وضع من أجله.

ج- وقد أبدى بعض المحكمين ملحوظاتهم حول إعداد الاختبار، وفي ضوء ذلك تم تعديله.

د- تم تطبيق التجربة الاستطلاعية للاختبار علي مجموعة تكونت من ٣٠ طالباً غير المجموعة الأساسية للاختبار، وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية معرفة ما يلي:

- التأكد من مناسبة الأسئلة للطلاب.
- حساب ثبات الاختبار وصدقه.
- تحديد الزمن المناسب للاختبار.
- هـ - تم تحديد صعوبة وسهولة بنود الاختبار باتباع ما أشار إليه نسبت ، وأنتوبستل (٦٩-١٥) إلي أن البنود التي يجب عنها إجابة صحيحة أكثر من ٨٠٪ من عدد الطلاب تكون ممعنة في السهولة، والتي يجب عنها أقل من ٢٠٪ من عددهم تكون ممعنة في الصعوبة، ويجب حذفها، وقد تم حذف هذه وتلك، واستبدالها بأسئلة أخرى مناسبة.
- و- تم تحديد ثبات الاختبار عن طريق تحليل التباين ، وتم استخدام طريقة كرونباك Cronback لأنها تصلح لأي نوع من أنواع الاختبارات كما أنها أعم وأشمل من الطرق الإحصائية الأخرى.

$$\text{وبتطبيق معادلة الثبات وهي : } \frac{n}{1-n} (1 - \frac{\text{مجموع تباينات أسئلة الاختبار}}{\text{تباين الاختبار الكلي}})$$

وجد أن معامل الثبات = ٠,٨٢ وهو معامل ثبات مرتفع مما يؤكد صلاحية الاختبار للتطبيق.

ز- تم تحديد صدق الاختبار عن طريق :

- الصدق الظاهري : ويهتم بالشكل العام للاختبار من حيث ؛ مفرداته ، وصياغته ، وتعليماته ، ومناسبته للغرض الذي وضع من أجله ، وقد تم عرض الاختبار علي مجموعة من السادة المحكمين ، وبعد إجراء التعديلات التي أشاروا إليها أصبح الاختبار صالحاً للتطبيق.
- الصدق المنطقي : فالاختبار المنطقي هو الذي يمثل الميادين المراد قياسها تمثيلاً سليماً.

وقد تم إعداد هذا الاختبار في ضوء الدروس المقترحة.

ح- تم حساب زمن الاختبار ، وذلك برصد زمن الإجابة لكل فرد من أفراد العينة الاستطلاعية، وفي نهاية التجربة تم ايجاد متوسط زمن الاختبار، وقد قدر بساعتين وهو زمن مناسب لتطبيقه.

ط - اشتمل اختبار مهارات الكتابة الوظيفية علي ثلاثة أسئلة ، و قد تضمن السؤال الأول ٢٢ مفردة والسؤال الثاني ٢٤ مفردة والسؤال الثالث ١٤ مفردة أي ستون مفردة لكل مفردة درجة واحدة وبذلك يكون مجموع الدرجات = ٦٠ درجة ، وقد تمثلت في أسئلة الاختبار جميع الدروس المقترحة مما سبق سار الاختبار في صورته النهائية (انظر ملحق ٧) ، وتم عمل مفتاح تصحيح للاختبار انظر ملحق (٩) .

ثانياً : إعداد مقياس الاتجاه نحو استخدام ملف الانجاز الالكتروني لدى طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري:

تم إعداد هذا المقياس وفقاً للخطوات التالية :

أ- الهدف من إعداد هذا المقياس : يهدف هذا المقياس إلي معرفة اتجاه طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري مجموعة البحث نحو استخدام ملفات الانجاز الالكترونية .
ب- صياغة مفردات المقياس : تمت صياغة العبارات التي تكون منها المقياس حيث روعي فيها ما يلي :

- أن تكون العبارات متنوعة.
- أن تكون لغة العبارة سهلة ومباشرة.
- البعد عن العبارات التي تحمل أكثر من معني.
- أن تكون الصياغة مناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي التجاري.
- تجنب العبارات غير المناسبة للمراد قياسه.
- ج- نوعية مفردات المقياس : تم تصميم المقياس علي غرار طريقة ليكرت Likrt ، وتندرج من (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة) وتم تحديد الاستجابات علي أساس خمس درجات متفاوتة الشدة (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة)

د - وصف مقياس الاتجاه نحو استخدام ملفات الانجاز الالكترونية :

هـ - تعليمات المقياس : تم وضع تعليمات للمقياس ، وذلك لضمان استيعاب الطلاب . عينة البحث . للمواقف المتضمنة في المقياس، وقد روعي في إعداد هذه التعليمات : أن تكون واضحة ومباشرة وقصيرة ومناسبة لمستواهم ، وتم عمل مثال توضيحي (انظر ملحق ٨) .
و- عرض المقياس علي المحكمين : تم عرض المقياس علي مجموعة من المحكمين (انظر ملحق ١٠) المتخصصين في المناهج وطرق التدريس ، وعلم النفس التربوي ، وفي ضوء آرائهم ، تم تعديل المقياس، وتكونت الصورة المبدئية للمقياس من ٤١ عبارة .

ج- حساب صدق وثبات المقياس : وتم ذلك كالتالي :

■ الصدق الظاهري للمقياس : اعتمدت الباحثة علي آراء المحكمين في التعرف علي مدي انتماء كل عبارة من عبارات المقياس للمحور الذي وضعت له ، ومناسبتها ، وصحتها اللغوية والعلمية، وفي ضوء ذلك تم تعديل عباراته، وبهذا تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس .

■ الصدق الداخلي للمقياس : للتحقق من صلاحية مقياس الاتجاه ، قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط بيرسون وذلك للتحقق من صدق الاتساق الداخلي بين كل عبارة من عبارات المقياس .

٦- إجراءات التجربة الميدانية للبحث :

وقد جاءت كالتالي :

١- اختيار مجموعة البحث : تم اختيار مجموعة البحث من طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري وعددهم (٣٠) طالباً ، بإدارة شمال السويس التعليمية في العام الدراسي ٢٠١٨م / ٢٠١٩م ، الفصل الدراسي الثاني ، وروعي في اختيار مجموعة البحث استبعاد الطلاب الراسبين .

٢- التطبيق القبلي لأدوات البحث :

أ- تم تطبيق أدوات البحث : اختبار الكتابة الوظيفية يوم الثلاثاء ٢ أكتوبر ٢٠١٨م .

ب- وتم تطبيق مقياس الاتجاه نحو ملفات الانجاز الالكترونية يوم الأربعاء الموافق ٣ أكتوبر ٢٠١٨م.

وبعد ذلك تم التصحيح ورصد الدرجات من الطلاب مجموعة البحث في كل من الاختبار، ومقياس الاتجاه في كشوف رصد أعدت لذلك ، انتظاراً لمثيلاتها في الإجراء البعدي الذي يلي تدريس البرنامج المقترح .

ج- تدريس البرنامج : قامت الباحثة بتدريس البرنامج لمجموعة البحث المختارة من طلاب المدرسة الثانوية التجارية بالسويس ، حيث بدأ التدريس يوم الأحد الموافق ٧ أكتوبر ٢٠١٨م. وانتهى يوم الخميس الموافق ١ نوفمبر ٢٠١٨م . حيث استغرق تدريس البرنامج شهراً. بواقع ثلاثة دروس في كل أسبوع ، وكان زمن المحدد للدرس ساعة ونصف .

د- التطبيق البعدي لأدوات البحث : بعد الانتهاء من تدريس البرنامج المقترح لمجموعة البحث المختارة أعيد تطبيق أدوات البحث ... فتم تطبيق اختبار الكتابة الوظيفية يوم الثلاثاء الموافق ٦ نوفمبر ٢٠١٨م ، وتطبيق مقياس الاتجاه نحو استخدام ملفات الانجاز الالكترونية يوم الأربعاء الموافق ٧ نوفمبر ٢٠١٨م ، حيث أتبع فيه ما أتبع في التطبيق القبلي ، وتم تسجيل الدرجات في كشوف رصد وذلك حتي تتم المعالجة الإحصائية ، وأصبحت الدرجات بذلك معدة للمعالجة الإحصائية .

٣- الأساليب الإحصائية المستخدمة لرصد النتائج :

تمثلت الأساليب الإحصائية المستخدمة في رصد النتائج فيما يلي :

- استخدام اختبار "ت" T-Test لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات (السيد محمد

خيري ١٩٧٠م، ص ٣٦٢) .

- المعادلة العامة لمعامل الارتباط (فؤاد البهي السيد ١٩٧٩م، ص ٣٣٢)

نتائج البحث وتفسيرها

١- نتائج البحث : يمكن عرض نتائج البحث وفقاً لفروضها كما يلي :

- الفرض الأول : ونصه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري باستخدام ملفات الانجاز الالكترونية لصالح التطبيق البعدي" وللتحقق من صحة هذا الفرض تمت المقارنة بين نتائج درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار، وذلك بحساب متوسط الفرق تم حساب قيمة "ت" للفرق بين متوسط درجات التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار.

والجدول التالي يبين ذلك :

جدول (١): دلالة الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية - مجموعة البحث - في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الوظيفية.

التطبيق	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة
القبلي	٣٠	١٦,٤٨٠	٧,١٠٤	١٥,١٨	دالة عند مستوى ٠,٠١
البعدي	٣٠	٤٨,٣٤٠	٩,٦٥١		

يتضح من جدول (١) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الوظيفية ، لصالح التطبيق البعدي ، حيث كان متوسط درجات التطبيق القبلي (١٦,٤٨٠) بانحراف معياري قدره (٧,١٠٤) ، بينما كان متوسط درجات التطبيق البعدي (٤٨,٣٤٠) ، بانحراف معياري قدره (٩,٦٥١) ، وبحساب قيمة "ت" وجد أنها تساوي (١٥,١٨) ، وهي قيمة دالة عند مستوى (٠,٠١) ، وهذا يشير إلي فاعلية ملفات الانجاز الالكترونية في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري ، وبالتالي تحقق صحة الفرض الأول.

ويتفق هذا مع ما أثبتته بعض الدراسات مثل : سعاد شاهين ٢٠٠٨م ، ياسر إبراهيم ٢٠١٣م ، أحمد السيد ٢٠١٥م ، وفاء عون ٢٠١٥م ، Abrami & Barrett 2005 ، Leana Corina 2015 علي أن هناك فروقاً دالة إحصائية ، لصالح التطبيق البعدي لاستخدام ملفات الانجاز الالكترونية لتنمية مهارات الكتابة الوظيفية.

- الفرض الثاني : ونصه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه لدي طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري لصالح التطبيق البعدي"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو استخدام ملفات الانجاز الالكترونية ، وحساب الانحرافات المعيارية، وقيمة "ت" ، ومقارنتها بقيمة "ت" الجدولية ، والجدول التالي يبين ذلك: جدول (٢): دلالة الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية - مجموعة البحث - في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو ملفات الانجاز الالكترونية.

التطبيق	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة
القبلي	٣٠	٢٤,١٠٤	٣,٧٢٥	٣٨,٢٢٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
البعدي	٣٠	٦٢,٥١٣	٥,١٢٧		

يتضح من جدول (٢) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو ملفات الانجاز الالكترونية ، لصالح التطبيق البعدي ، حيث كان متوسط درجات التطبيق القبلي (٢٤,١٠٤) بانحراف معياري قدره (٣,٧٢٥) ، بينما كان متوسط درجات التطبيق البعدي (٦٢,٥١٣) بانحراف معياري قدره (٥,١٢٧) ، وبحساب قيمة "ت" وجد أنها تساوي (٣٨,٢٢٠) وهي قيمة دالة عند مستوى (٠,٠١) وهي تشير إلي فاعلية استخدام ملفات الانجاز الالكترونية في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدي طلاب المجموعة التجريبية ، وبذلك تحقق صحة الفرض الثاني ، ويتفق هذا مع ما أثبتته بعض الدراسات مثل : إسماعيل محمد ٢٠٠٥م، علي راشد وآمال محمود ٢٠٠٣م، Vorgelegt von 2010، Stewart,Csilla 2018 .

تفسير نتائج البحث ومناقشتها

- ١- تتضح من النتائج السابقة وجود فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث في اختبار الكتابة الوظيفية في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، وهذا يرجع إلي :
- اعتماد ملف الانجاز الالكتروني علي استراتيجية التعلم الذاتي الذي يجعل المتعلم نشطاً أثناء التعلم بما يتوافر مع احتياجاته ومتطلباته حيث يراعي الفروق الفردية بين الطلاب.
- اعتماد ملف الانجاز الالكتروني علي عناصر الوسائط التعليمية المتعددة التي تمثلت في النماذج والنصوص وبعض الكتابات والصور والفيديو والملفات الضوئية المرتبطة بالموقع وبشكل متكامل مما جعل ذلك مجزياً ومشجعاً علي التعلم.

- تعدد مصادر التعلم غير موقع ملف الانجاز من خلال الروابط عن طريق الويب أتاح للطلاب التعمق ومعايشة المعلومات واكتساب الخبرات الجديدة وتنميتها.
- ساعدت المكتبة الالكترونية التي تضمنها الموقع علي تحسين مواقف التعلم والاستغراق فيها من خلال الوسائل البصرية والصوتية مما ساعد علي تعلم الكتابة الوظيفية بشكل جيد .
- كما أن ملف الانجاز تطلب من الطلاب اتخاذ موقف ايجابي يستخدم في عملية التعلم. لذا يمكن القول بأن الطلاب مجموعة البحث الذين استخدموا ملف الانجاز الالكتروني في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية قد استطاعوا بلوغ الأهداف المرجوة ويتفق هذا مع ما توصلت إليه دراسة وفاء عون ٢٠١٥ م ، Alcazar ، ٢٠٠٥ ، Leana Corina ٢٠١٥ .
- ٢- تتضح من النتائج السابقة وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه لدي طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري لصالح التطبيق البعدي ويرجع ذلك إلي :
- توفر المناخ المشوق في استخدام ملف الانجاز الالكتروني حيث أدى ذلك إلي وجود مشاعر طيبة وإيجابية وبين الطلاب بعضهم البعض وبين الطلاب والمعلم مما أدى ذلك للصدق ومساعدة الطلاب بعضهم البعض لتحقيق أهداف المجموعة ، وعدم الخوف من النقد ، وكذلك اعتماد الطالب علي ذاته وثقته في نفسه ومحاولته البحث والتنقيب والاطلاع علي المواقع الالكترونية الأخرى للوصول إلي أفضل ما يمكن. ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة أحمد السيد ٢٠١٥ م ، إسماعيل محمد ٢٠٠٥ م ، Alcazar ٢٠٠٥ م ، Stewart,Csilla 2018 بها ملف الانجاز ومقياس اتجاه .

توصيات البحث ومقترحاته

في ضوء مشكلة البحث وفروضة، وبناءً علي النتائج التي تم التوصل إليها يمكن التوصية بالآتي :

- ١- مراعاة استخدام ملف الانجاز الالكتروني المقترح والذي تم تطبيقه في البحث الحالي كوسيط تعليمي الكتروني في تعلم مهارات الكتابة الوظيفية.
- ٢- ضرورة إعداد قوائم بمهارات الكتابة الوظيفية اللازمة لتلاميذ المراحل التعليمية المختلفة، وتقديمها للمعلمين للاستفادة منها عند تدريس مهارات الكتابة الوظيفية.

- ٣- الاهتمام بتدريب تلاميذ المراحل التعليمية المختلفة علي استخدام المواقع الالكترونية في تعلم المهارات التعليمية في المواد التعليمية المختلفة.
- ٤- ضرورة تدريب المعلمين علي استخدام وإدارة ملفات الإنجاز الالكترونية وتطبيقها في عملية التعلم والاتصال .
- ٥- استخدام المواقع الالكترونية التفاعلية في تقديم المناهج المفتوحة لدي التلاميذ أثناء التعلم.
- ٦- ضرورة الاهتمام بتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الكتابة الوظيفية من خلال استخدام ملف الانجاز الالكتروني في جميع المراحل التعليمية.

مقترحات البحث

- استكمالاً لنتائج البحث وتوصياته يمكن اقتراح البحوث التالية :
- ١- أثر التفاعل بين استخدام ملف الانجاز الالكتروني التفاعلي وبعض استراتيجيات التدريس المستخدمة في تنمية التحصيل والمهارات.
 - ٢- فاعلية ملف الانجاز الالكتروني في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية.
 - ٣- دراسة أثر استخدام ملف الانجاز الالكتروني في تنمية اتجاهات الدارسين نحو اكسابهم بعض مهارات اللغة العربية في المراحل التعليمية المختلفة.
 - ٤- دراسة العوامل التي تسهم في عزوف التلاميذ عن تعلم مهارات التعليم المختلفة باستخدام التعلم الالكتروني وأثر كل عامل من هذه العوامل علي الاقبال علي التعلم .
 - ٥- دراسة اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام ملفات الانجاز الالكترونية واعتبارها بديل عن الملفات التقليدية.

المراجع

- أحمد رداد علي الخالدي (٢٠١٣م) : فاعلية استخدام ملف الانجاز في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الطائف.
- أحمد عبد الكريم الخولي (٢٠٠٤م) : التعبير الكتابي وأساليب تدريسه ، ط١، الأردن ، دار الفلاح للنشر والتوزيع.
- أحمد محسن محمد السيد (٢٠١٥م) : فاعلية برنامج قائم علي الحقائق التعليمية الالكترونية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدي طلاب المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية بالعريش ، جامعة قناة السويس.
- أسماء عبد الرحمن فهمي (٢٠٠٢م) : فعالية استخدام الأنشطة في مرحلة ما قبل الكتابة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي والتفكير الإبداعي لدي طالبات الصف الثالث الثانوي ، مجلة القراءة والمعرفة ، العدد ١٨ نوفمبر.
- أمل أحمد الغامدي (٢٠١٣م) : فاعلية ملف الانجاز الالكتروني علي الأداء المهاري والاتجاه نحو الرياضيات لطالبات المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الباحة.
- إسماعيل محمد إسماعيل (٢٠٠٥م) : اتجاهات طالبات كلية التربية بجامعة قطر نحو إعداد ملف الطالب الالكتروني E-portfolio واستخدامه في التعليم وآرائهم نحوه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس، ٥-٧ يوليو ، الجزء الأول ، المؤتمر العلمي العاشر (تكنولوجيا التعليم الالكتروني والجودة الشاملة).
- السيد محمد خيرى (١٩٧٠م) : الإحصاء في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ، ط٤، القاهرة ، دار النهضة العربية.
- إيمان الشريف ، وفاء الدسوقي (٢٠١٠م) : أثر البناء المتنامي لملف الانجاز الالكتروني علي استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وجوانب تعلم طلاب كلية التربية النوعية ، مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية ، مجلد ١٦، العدد ٤ .
- المعجم الوجيز ، وزارة التربية والتعليم ، ١٤٣٢هـ / ٢٠١١م.
- المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، ط٤، مكتبة الشروق الدولية، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.

فاعلية ملفات الإنجاز الإلكترونية في تنمية مهارات الكتابة --- د/ إيناس علي عبد السميع

حافظ حفني شعبان عيسوي (٢٠٠٠ م) : تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدي طلاب المدارس الثانوية التجارية ، رسالة ماجستير ، جامعة قناة السويس .

حازم محمود راشد (٢٠٠٠ م): فاعلية استخدام مداخل حديثة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

حسن شحاته (٢٠١٠م) : المرجع في فنون الكتابة العربية لتشكيل العقل المبدع ، القاهرة ، دار العلم العربي .

حسن شحاته (١٩٩٣م) : تعليم التعبير بين النظرية والتطبيق ، ط٢ ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية .

حسن شحاته ، مروان السمان (٢٠١٢م) : المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها ، القاهرة ، الدار العربية للكتاب .

حسن سيد شحاتة ، مروان السمان ، داليا سليمان (٢٠١٥ م) : مدخل عمليات الكتابة وتأثيره في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدي طلاب المرحلة الإعدادية ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد ٣٩ الجزء ٤ .

دلال ساعد عيضة الربيعي (٢٠١٢ م) : فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات الكتابة الوظيفية في ضوء الحاجات الفردية لدي تلميذات المرحلة المتوسطة بمحافظة الطائف .

راغب علام عباس (٢٠١٠ م) : تأثير استخدام (البوتفوليو) في تنمية المهارات الحياتية وبقاء أثر التعلم في الدراسات الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية " مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، ديسمبر العدد ٢٤ .

رقية سعيد محرم (٢٠٠٦ م) : مدى اكتساب تلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي لمهارات التعبير الكتابي الوظيفي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة صنعاء .

زينب محمد حسن خليفة (٢٠١٦ م) : ملفات الإنجاز الإلكترونية وتحسين العملية التعليمية ، كلية التربية ، مركز تطوير التعليم الجامعي ، جامعة عين شمس ، يناير ، المجلد ٤ ، العدد ٣٢ .

سالم رافع الشهري (٢٠٠٧ م) : تقويم التعبير الكتابي لتلاميذ الصف الثالث الثانوي الأدبي ببعض دول مجلس التعاون الخليجي في ضوء معايير الكتابة العربية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

- سعاد أحمد شاهين (٢٠٠٨م) : أثر التخصص الأكاديمي والأسلوب المعرفي عن تصميم وانتاج ملف الانجاز الالكتروني E-portfolio لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية ، مجلة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، المجلد السابع عشر ، العدد الأول.
- سعاد أحمد شاهين ، أمل محمد عبد الحليم (٢٠١٣م) : فاعلية تصميم نمطين مختلفين من ملفات الانجاز الالكترونية لتنمية بعض مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات الصف الأول الثانوي ، يناير ، العدد الأول (٤٩).
- سلوي محمد أحمد عزازي (٢٠٠٤م) : تصور مقترح لمنهج في اللغة العربية قائم علي الوعي الأدبي لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، دمياط.
- سعيد عبدالله لافي (٢٠١٢م) : تنمية مهارات اللغة العربية ، ط٢ ، القاهرة ، عالم الكتب.
- سعيد علي ذاهن الغامدي (٢٠١٥م) : فاعلية استخدام ملف الانجاز الالكتروني في تنمية مهارات التفكير التأملي في القراءة الحرة لدي طلاب المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الباحة.
- سعيد محمد الشافعي (٢٠٠٨م) : برنامج تدريبي مقترح في فنون التعبير الوظيفي لتحسين فهمه وتنمية الاتجاه نحو تدريسه لدي الطلبة المعلمين بجامعة الأقصى بغزة ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، برنامج الدراسات العليا المشترك بين جامعة الأقصى بغزة ، وجامعة عين شمس بالقاهرة.
- صالح أحمد دخيخ (٢٠١٠م) : أثر وحدات تعليمية في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدي طلاب كلية التربية في الباحة ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، العدد ١٧ ، ص ١٥٦-١٩٢.
- عالية محمد الحارث (٢٠١٠م) : فعالية برنامج مقترح قائم علي نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات الكتابة الوظيفية لدي طالبات الصف الثالث المتوسط بمنطقة نجران التعليمية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالرياض.
- عبد الحميد زهري سعد (٢٠٠٠م) : برنامج مقترح للتدريب علي بعض مجالات التعبير الكتابي الوظيفي لدي طلاب التعليم الثانوي التجاري في ضوء احتياجاتهم المهنية ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس العدد الثالث والستون.

عبد الظاهر أحمد عبد الظاهر (٢٠٠٧ م) : تقييم مستويات المهارات الأساسية في التعبير الكتابي الوظيفي لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

عبد الفتاح حسن البجة (٢٠٠١ م) : أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها ، دار الكتاب الجامعي : العين ، الإمارات.

عبدالله علي مصطفى (٢٠٠٧ م) : مهارات اللغة العربية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط ٢ .

عثمان صالح الفريح، أحمد شوقي رضوان (٢٠٠٤ م) : التحرير العربي ، مكتبة العبيكان ، الرياض .

علي راشد ، آمال محمود (٢٠٠٣ م) : استخدام المحافظ الإلكترونية لتقييم الطلاب المعلمين شعبة العلوم (كيمياء / فيزياء) السنة الرابعة بكلية التربية بصور في سلطنة عمان في برنامج التربية العملية وأثرها علي أدائهم فيه واتجاهاتهم نحوه ، مجلة الدراسات في المناهج ، العدد (٨٤) ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ؛ كلية التربية ، جامعة عين شمس.

فؤاد البهي السيد (١٩٧٩ م) : علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ، ط ٣ ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

فتحي يونس (٢٠٠٤ م) : تعليم اللغة العربية للمبتدئين (الصغار والكبار) ، القاهرة ، مطبعة الكتاب الحديث.

ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١١ م) : الكتابة الوظيفية والابداعية (المجالات - المهارات - الأنشطة - التقويم) عمان ، الأردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

محسن علي عطية (٢٠٠٧ م) : تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية ، ط ١ ، دار المناهج للنشر والتوزيع.

محمد إبراهيم الدسوقي (٢٠١٢ م) : قراءات في المعلوماتية والتربية ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ط ٣ .

محمد أحمد الفقية (٢٠١٣ م) : تقييم أنشطة التواصل الكتابي المضمنة في مقرر لغتي الخالدة في ضوء مهارات الكتابة الوظيفية المناسبة لتلاميذ الصف الأول المتوسط ، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.

محمد رجب فضل الله (٢٠٠٣ م) : عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها تعليمها وتقويمها ، القاهرة ، عالم الكتب.

محمد صالح سمك (٢٠٠٩ م) : فن التدريس للتربية اللغوية ، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

مختار عبد الخالق عطية (٢٠١٠ م) : أثر استخدام الحاسوب في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدي طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة السعودية ، مجلة القراءة والمعرفة ، ديسمبر ، المجلد ٢ ، العدد ١١٠ .

محمد أحمد فوزي (٢٠١٠ م) : أثر أنموذج تعليمي مقترح قائم علي عمليات الكتابة في تنمية الكتابة الوظيفية : " الرسالة الرسمية والتلخيص " لدي طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن ، جامعة عين شمس ، مجلة القراءة والمعرفة ، ١٠٧٤ ، سبتمبر ١٦٦-١٨٩ .

محمود أحمد عبد الكريم (٢٠١٥ م) : أثر العلاقة بين نمط استقصاء الويب web Quest) مفتوح - موجه) ومستوي القابلية للتعلم الذاتي (مرتفع - منخفض) علي التحصيل وإنتاج ملفات الانجاز الالكترونية لدي طلاب تكنولوجيا التعليم ، رابطة التربويين العرب ، مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس ، يوليو ، العدد الثالث والستون.

محمود رشدي خاطر، ومصطفى رسلان (١٩٩٤ م) : أساليب تدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، القاهرة ، مطابع الطوبجي التجارية.

محمود كامل الناقة (٢٠٠٠ م) : تعليم اللغة العربية في التعليم العام ، مداخله وفتياته ، ج٢ كلية التربية ، جامعة عين شمس.

مصطفى فهم (٢٠٠٣ م) : مهارات القراءة الالكترونية ، القاهرة ، دار الفكر العربي.

مني إبراهيم اللبودي (٢٠٠٥ م) : فعالية استخدام استراتيجية مناقشة المواد المقروءة في تنمية المحتوى الفكري في التعبير الكتابي لدي تلميذات المرحلة الإعدادية ، المؤتمر السابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، مناهج التعليم والمستويات المعيارية، القاهرة، دار الضيافة بجامعة عين شمس ٢٦-٢٧ يوليو المجلد الثالث ، ص ٩٦٧-١٠٠٣ .

منى عبدالله حمد الشريف (٢٠١٧ م) : درجة توافر مهارات الكتابة الوظيفية في محتوى كتب الكفايات اللغوية للتعليم الثانوي (نظام المقررات)، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة بنها.

نبيل عبد الهادي وآخرون (٢٠٠٨ م) : مهارات في اللغة والتفكير ، ط٢ ، الرياض ، دار المسيرة.

هدى حسن الزهراني (٢٠١١ م) : فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة علي الدمج بين العمليات المعرفية وما وراء المعرفة في تنمية بعض مهارات الكتابة الوظيفية لدي طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الأميرة نورة بالرياض.

وفاء محمد عون (٢٠١٥م) : ملفات الانجاز الالكترونية ودورها في تجويد المهام الإدارية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، جماد الآخر/أبريل ، المجلد الثاني العدد ١٦٣.

وليد أحمد جابر (٢٠٠٢ م) : مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية ، ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

ياسر محمد إبراهيم (٢٠١٣ م) : كفاءة استخدام المدونات الالكترونية في تنمية بعض مهارات الكتابة الوظيفية لدي غير الناطقين باللغة العربية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية بالعريش ، جامعة قناة السويس.

Abrami & Barrett,H.(2005) : Direction for Research and Development on Electronic portfolios . Canadian Journal of learning and technology.

Al-Noursi,Omar Hussein (1996): Developing secondary students, writing Ability Through Adopting Analytical writing Approach unpublished MA.Thesis,Yarmouk University,Irbid.

Alcazar, A & petifils.B.(2005) : The portfolio Development Assessment and Reflection of standards .Based instruction Method In Urban Field sites using Multimedia. Journal of Reading .28(1)24-31.

Corina I Leana &at (2015): Improving functional texts writing skills in English as a foreign language procedia social and Behavioral Sciences 203 -168-172.

Ferrer-Montes,Janette (2013): A case study about the use of e-portfolio assessment for secondary students with and without disabilities in an inclusive class room ,the university of wisconsin Madison, ProQuest Dissertation publishing.

Guo,Zinan(2007) :Connecting electronic portfolio and learner models unpublished Master thesis, Department of computer science college of Graduate studies and Research university of Saskatchewan Canada.

- Garret,N.(2011) : An E- portfolio Design Supporting Ownership, Social Learning Ease of use . Educational Technology & Society, 14(1),187-202.
- Jingchen, et al (2011) : Effects of computer Versus paper administration of an adult functional writing assessment .Assessing Writing(6) 49-71.
- Mc Closkey,M.,Weigle, S.C.,&yancey ,K.(2008) :Functional writing Frane work for the 2009 National Assessment of Adult literacy (NAAL).unpublished manuscript.
- Kinght,William et al (2008): The relationship between electronic portfolio participation and student success. Professional file.
- Lili Kunling wang.(2010) : The Design and Implementation of portfolio Based performance Assessment system in E-learning E- Business and E- Government (ICEE) China Guangzhou.
- Vorgelegt von & Berhanu Beyene & Beteut von (2010) : A Model For an e- portfolio – based Reflective feedback ; Case study of e- learning in Developing countries. Unpublished Dissertation information Department, Mathematics faculty, Hamburg university Germany.
- Viktor Fuglik (2014) : Electronic portfolio in Counselling and Guidance , procedia – Social and Behavioral Sciences 159 (340-344).
- Stewart,Csilla Melinda (2018) : Students and Employer perception of the effectiveness of electronic portfolios in higher education for career development purposes : A case study of a Graphic Design program Indiana state university, ph.D.proQuest Dissertations publishing.
- Smith,K.&Tillema,H.(2001) : Long term. Influences of portfolios on professional Development .Scand in Avian Journal of Education Research .45,p.p.In 3-22.

مستخلص البحث

هدف البحث إلي التعرف على فاعلية ملفات الانجاز الالكترونية (البورتفوليو) في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية والاتجاه نحوها لدي طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري، وتمثل منهج البحث الحالي في الخطوات والإجراءات البحثية والمنهجية التي استخدمتها الباحثة، فقد جمعت الدراسة بين المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي، حيث استخدم المنهج الوصفي في الدراسة النظرية، أما المنهج شبه التجريبي فقد تمثل في اختيار مجموعة الدراسة، وتطبيق الأدوات قبلًا وبعديًا، والكشف عن الفروق الإحصائية وإظهار النتائج.

وقد تم التحقق من صحة الفرض الأول : ونصه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الوظيفية لدي طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري باستخدام ملفات الانجاز الالكترونية لصالح التطبيق البعدي" ، ولاختبار صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بالمقارنة بين نتائج درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار، وذلك بحساب متوسط الفرق تم حساب قيمة "ت" للفرق بين متوسط درجات التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار. وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الوظيفية ، لصالح التطبيق البعدي ، حيث كان متوسط درجات التطبيق القبلي (١٦,٤٨٠) بانحراف معياري قدره (٧,١٠٤) ، بينما كان متوسط درجات التطبيق البعدي (٤٨,٣٤٠) ، بانحراف معياري قدره (٩,٦٥١) ، وبحساب قيمة "ت" وجد أنها تساوي (١٥,١٨) ، وهي قيمة دالة عند مستوي (٠,٠١) ، وهذا يشير إلي فاعلية ملفات الانجاز الالكترونية في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدي طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري ، وبالتالي تحقق صحة الفرض الأول.

وتم التحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث ونصه: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه لدي طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري لصالح التطبيق البعدي"

ولاختبار صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بحساب متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو استخدام ملفات الانجاز الالكترونية ، وحساب الانحرافات المعيارية، وقيمة "ت" ، ومقارنتها بقيمة "ت" الجدولية ، واتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في

التطبيقات القبلية والبعدي لمقياس الاتجاه نحو ملفات الانجاز الالكترونية ، لصالح التطبيق البعدي ، حيث كان متوسط درجات التطبيق القبلي (٢٤,١٠٤) بانحراف معياري قدره (٣,٧٢٥) ، بينما كان متوسط درجات التطبيق البعدي (٦٢,٥١٣) بانحراف معياري قدره (٥,١٢٧) ، وبحساب قيمة "ت" وجد أنها تساوي (٣٨,٢٢٠) وهي قيمة دالة عند مستوى (٠.٠١) وهي تشير إلى فاعلية استخدام ملفات الانجاز الالكترونية في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب المجموعة التجريبية ، وبذلك تحقق صحة الفرض الثاني وتوصلت الدراسة إلى بعض التوصيات، ومن أهمها:

- ١- مراعاة استخدام ملف الانجاز الالكتروني المقترح والذي تم تطبيقه في البحث الحالي كوسيط تعليمي الكتروني في تعلم مهارات الكتابة الوظيفية.
- ٢- ضرورة إعداد قوائم بمهارات الكتابة الوظيفية اللازمة لتلاميذ المراحل التعليمية المختلفة، وتقديمها للمعلمين للاستفادة منها عند تدريس مهارات الكتابة الوظيفية.
- ٣- الاهتمام بتدريب تلاميذ المراحل التعليمية المختلفة علي استخدام المواقع الالكترونية في تعلم المهارات التعليمية في المواد التعليمية المختلفة.
- ٤- ضرورة تدريب المعلمين علي استخدام وإدارة ملفات الإنجاز الالكترونية وتطبيقها في عملية التعلم والاتصال .
- ٥- استخدام المواقع الالكترونية التفاعلية في تقديم المناهج المفتوحة لدي التلاميذ أثناء التعلم.
- ٦- ضرورة الاهتمام بتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الكتابة الوظيفية من خلال استخدام ملف الانجاز الالكتروني في جميع المراحل التعليمية.

Abstract

The aim of this research is to identify the effectiveness of electronic achievement files (Portfolio) in the development of functional writing skills and the direction towards them in the second year secondary commercial students. The descriptive method was used in the theoretical study.

The first hypothesis was verified: "There is a statistically significant difference between the mean of the experimental group students in the pre- and post-test application to test the functional writing skills of the second grade secondary commercial students using electronic achievement files in favor of the post-application."

To test the validity of this hypothesis, the researcher compared the results of the students' scores in the pre- and post-test of the test, by calculating the average difference. There are statistically significant differences between the mean of the experimental group in the pre- and post-test for writing functional skills in favor of the post-application, (340), with a standard deviation of (9,651), and by calculating the value of "T" found to be equal to (15, 18), a value value at the level (0.01), and this indicates the effectiveness of electronic achievement files in the development of functional writing skills I have a second-year commercial high school students, and thus check the validity of the first assignment.

The second hypothesis of the research hypotheses was validated and stated: "There is a statistically significant difference between the mean of the experimental group students in the pre- and post-scale application of the trend scale in the second secondary commercial students in favor of the post-application."

To test the validity of this hypothesis, the researcher calculated the mean scores of the experimental group students in the pre- and post-scale applications to measure the trend towards the use of electronic achievement files, the calculation of standard deviations, and the value of "T", and compared it with the value of "T" tabular. The experimental group in the pre-and post-scale applications of the trend scale towards electronic achievement files, in favor of the post-application

Where the average of the pre-application scores (24,104) with a standard deviation of (3,725), while the average of the post-application scores (62,513) with a standard deviation of (5,127), and by calculating the value of "T" was found to be (38,220) which is a function value at the level (0.01) It refers to the effectiveness of the

use of electronic achievement files in the development of functional writing skills among students of the experimental group, thus achieving the validity of the second hypothesis

The study reached some recommendations, the most important of which are:

- Taking into account the use of the proposed electronic achievement file which has been applied in the current research as an electronic educational medium in learning the skills of writing career

-the need to prepare lists of functional writing skills necessary for pupils of various educational levels, and provide them to teachers to benefit from them when teaching writing skills

-Attention to training pupils of different educational levels on the use of electronic sites in learning educational skills in various educational materials

-the need to train teachers on the use and management of electronic achievement files and application in the process of learning and communication.

the use of interactive websites in the provision of curricula open to students during learning.-

-The need to pay attention to the development of positive attitudes towards functional writing through the use of electronic achievement file in all educational stages.